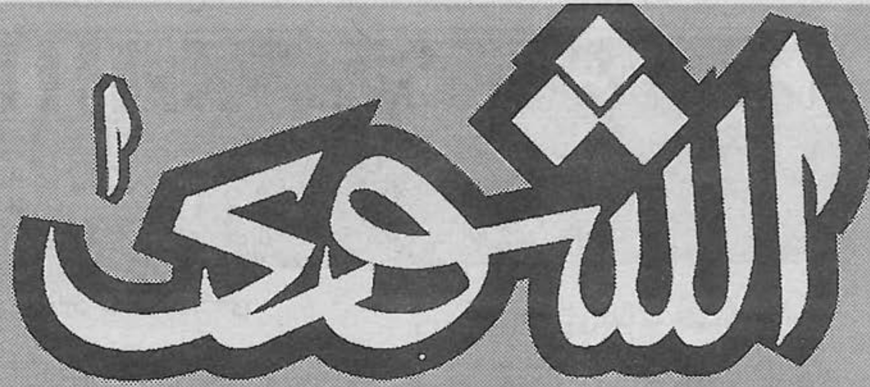


العدد ٣٧
السبت ٣ شعبان ١٤٢٢ ه
الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠

ازمه اقتصاديه حاده تضرب ناحيه «الرفيع»

ـــ الناس يبيعون اثاث منازلهم طلباً لرغيف الخبز

ـــ عشرات الاسر هاجرت او رحلت من هذه الناحيه بسبب تازم الاحوال المعيشيه



تضرب هذه الايام ناحيه «الرفيع» من ضواحی مدينه «بستان» ازمه اقتصاديه حاده بحيث تعانی الاسر الفقيره من نقص حاد فی الاغذيه و المتطلبات الابتدائيه للحياه الكريمه و افادت الانباء الواصله بان اكثر العوائل فی الناحيه المذكوره يبيعون اثاث منازلهم مقابل ما يلزمهم من ضروريات الحياه.

اكدت الانباء بأن هناك اسر تقوم بهدم الغرف الاضافيه فی منازلها من ثم بيع الحديد المستخدم فی بنائها. و اكد مصدر محلی بأن عشرات الاسر هاجرت او رحلت من هذه الناحيه بسبب تأزم الاحوال المعيشيه فقرر الكثير من المواطنين الرشحيل و الاتجاه الی المدن المجاوره بحثاً للعمل و رغيف الخبز

و قد صرح احد المواطنين فی اتصال هاتفی لاسبوعيه الشوری بأن الناس يعانون من مشاكل كثيره بحيث تجعل لهم الحياه فی ناحيه «الرفيع» شبه مستحيله و نزوح العوائل من منطقه «سبيدار» فی الاهواز التی تعرضت للتهديم من قبل قوات الامن فی السنه الماضيه و اتجاههم نحو ناحيه الرفيع «زاد الطين بله». فامكانيات هذه الناحيه لا تتجاوب مع المتطلبات المتزايده و الضروريه للنازحين الذين تعرضوا لظلم مضاعف فی تهديم منازلهم التی لجأوا اليها بعد تشريدهم لاول مره من بيوتهم جراء الحرب الثمانی سنوات.

البطاله و الادمان و الفقر من السمات الرئيسيه التی تعرف بها هذه الناحيه بعد ماتم اغلاق الحدود بين ايران و العراق و تجفيف «الهور» بأساليب طبيعيه و غير طبيعيه. مما أدی الی تدمير مصدر الرزق الوحيد للناس و تفشی البطاله و الادمان. هذا فی وقت عثر منقبوا وزاره النفط علی مناطق نفطيه جديده فی منطقه «الرفيع» و تقدر بمليارات الدولارات. اكثر من عشرين مواطن فی رساله شفويه لاسبوعيه الشوری طالبوا المسؤولين و المعنيين بالامر بتقديم المساعدات الضروريه و اللازمه قبل فوات الاوان.

نجی محمد عمر زعيم طالبان من محاوله اغتيال بصواريخ امريكيه:

اعلنت اذاعه محليه لامريكه بأن نجی ملامحمدعمر زعيم طالبان من قصف الطائرات الامريكيه عندما شاهدن جيوش الطالبان فی حاله حمايه لزعيمهم يسيرون بكل قواتهم تاركين مكان اقامه زعيمهم الی مكان آخر. و يقال بأن الطيارين لم يوجهوا صواريخهم لهذه القافله و ذلك لعدم كسب الاجازه من «رامسفلد» وزير الدفاع الامريكی و لم يتم قصف هذه الكتله من الطالبان و كان الخبر شبه صاعقه لوزير الدفاع الامريكی بحيث حطم زجاج مكتبه اسفاً لضياع هذه الفرصه لقتل ملامحمد عمر و انهاء ما يسميه بالارهاب.

دوری الاحرار لكره القدم

اقامت موسسه الاحرار للثقافه و الفنون دوری لكره القدم بمشاركه الفرق الشبابيه فی حی علوی و بحضرور اكثر من ثمان فرق.

تم افتتاح الدوری يوم الاثنين الماضی تزامناً ببعثه الرسول (ص) و سيستمر هذا الدوری لمده اربعه اسابيع و سيشهد نشاطات ثقافيه و فنيه و يذكر بأن هذا الدوری الثانی من نوعه الذی تقيمه المؤسسه المذكوره سعياً للرقی الثقافی فی المنطقه. هذا و قد اشار السيد صادق ساعدی مسؤول اللجنه الرياضيه فی مؤسسه الاحرار الی المشاكل و المعضلات التی تواجه الشباب فی اقامه الدوری.

مؤسسه كارون

للاعمال الفنيه و الثقافيه بأقامه حفل شعری بمناسبه بعثه الرسول الاكرم و ذلك فی يوم الاثنين مصادف ٨٠/٧/٢٣ حيث قدم فيه الشعراء نماذج شعريه من اعمالهم الادبيه و الثقافيه التی تدل علی ايمانهم الخالص تجاه الرساله النبويه و ايضاً تطرق بعض الشعراء فی قصائدهم الی المشاكل الاجتماعيه و الثقافيه التی مهيمنه علی هذه المنطقه.

قتل شخص و جرح آخران باصطدام دراجتين فی منطقه سيد عباس (شريعتی) الواقع فی مدينه الحميديه.

يقال بأن الدراجتين تفقدان الاضاءه فی تلك الليله الظلماء حيث ادی الحادث الی قتل شخص و جرح شخصين آخرين. هذا ما يحثنا للالتزام بالقوانين المروريه التی أدت نتيجه اهمالها لهذا الحادث و امثاله من حوادث شتی.

ازمه اقتصاديه حاده

من يقف وراء الهجوم

تحدی الجوهر الصلد!!!

الارض و المياه و النخله

من يقف وراء الهجوم

لم تعثر الاداره الامريكيه حتی الآن علی ادله تحدد الجهه المسئوله عن الهجوم و هذا ما يؤكد أن العمليه كان مخطط لها منذ زمن طويل و أنّ هناك اتهامات كثيره علی رأس قائمه المتهمين أسامه بن لادن و كل من يقف معه و يؤيده و يستنصره و يمده بالمال و الاسلحه. هكذا حسمت الاداره الامريكيه الامر و حددت الجهه التی تقف وراء الهجوم سمّتهم بالارهابين و الحرب التی سوف تخوضها ضدهم بالعداله بلاحدود و العداله المطلقه و بهذه النظره المطلقه قسّمت العالم الی صديق و ارهابی. كأنما من يقف مع الولايات المتحده فی هذا الحرب مهما تكن سوابقه الاجراميه و الوحشيه فهو ضد الارهاب حتی اذا كان اسرائيل و اذا لم يقف فهو ارهابی يجب مقاتلته و حصره اقتصادياً و سياسياً.

مهما تكن السيناريوهات المحتمله للرد فأن الهجوم و تصفيه بن لادن و قاعدته و تشكيل تحالف دولی ضدما تسميه بالارهاب فأن ذلك لن يجدی مازالت الدول الغربيه تؤيد و بصوره واضحه سياسات اسرائيل فی منطقه الشرق الاوسط و تضطهد الشعب العراقی و تحاصر الشعب الايرانی و الليبی أن الهجمات بأعتقادنا كانت نتيجه السياسات التعسفيه التی قامت بها الولايات المتحده فی قضيه الشرق الاوسط و أن الزّعماء العرب و المناضلين الذين يدافعون عن الوطن و يناضلون من أجل تحريره سوف يتحوّلون الی بركان غضب يدمّر كل المصالح الامريكيه فی المنطقه و حتّی فی نفس الولايات المتحده. علی الولايات المتحده أن تأخذ الدرس من هذه الهجمات الارهابيه و تعيد النظر فی كل حساباتها السياسيه و الاقتصاديه و علی كل الدول المتغطرسه أن تعلم أنها مهدده لمثل هذه الهجمات اذا ما استمرت بأضطهاد الشعوب. و الكيل بمكيالين.

عيسی ثعلبی

من «همدلی» الی «مهند محسن»!

كنت اتابع «همدلی» و الذی يبث بشكل مباشر من تلفزيون خوزستان فاذا بهم يقدمون اغنيه لفنان اهوازی. شدتنی الاغنيه و احسست بارتياح لايقاعها و أداءها الجميلين و شعرت كأنی قد سمعتها من قبل! نعم انها تشبه اغنيه محببه الی قلبی للفنان مهنّد محسن و هی «خلو عليك يخافون». لا بل هی بعينها نفس اللحن!! هذه ظاهره أو مرض ابتليت به الموسيقی عندنا و أقصد المحاكاه. فالفن يا اخوتی الاعزاء و اخواتی العزيزات لايمكن فصله عن الابداع. و الابداع هو روح الفن الذی ينفخ فيها فيهبه الاستمرار، و المقبوليه، و النجاح. و لا اريد ان اقفز علی الواقع فأتجاهل ما تعانيه فنوننا و ثقافتنا من عدم اهتمام السلطه. لكنّ مع هذا كله أری ان الحل سيبقی علی ايدينا. فالدوله أبدت تسامحاً منها بالنسبه للموسيقی بعد ما كانت لا تعيرها ای اهتمام فی سياساتها الثقافيه و بعد ما كانت لا تنظر اليها الا بمنظار الرفض و السخط و ها هی فرصه جيده يجب اغتنامها و العمل الی اثراء الموسيقی العربيه المحليه فالاتيان بكلمه الجديده، و اللحن العذب و الاداء المتقن و الجيد فالظروف مهما كانت قاصيه لا تبرر كسلنا و ليس امامنا سوی المثابره و الجديه و العمل باتقان.

علی اميری

تحدى الجوهر الصلد!!!

نقد مقدمه الدكتور «عباس عباسی» لديوان ديره هلى

القسم الاول

«عزیزی القاری»

مع غياب النقد البنّاء و العلمی فی مجتمعنا هذا بشكل عام و فی الساحه الادبیه بشكل خاص اعترت الساحه الادبيه ظواهر غريبه و سلبيه كثيره بحيث جعلت الادب الشعبی منه و الفصيح يتراجع يوماً بعد يوم و اصبحت الجوده لا مكان لها فی الوسط الادبی و من جراء هذا الغياب ايضاً طرت على ساحه الادب ظاهره «المجامله الادبيه» بدلاً عن النقد الادبی مما جعل الكميه فی طبع و نشر الآثار الادبيه تغلب الكيفيه. فمن هذا المنطق و بهدف انعاش النقد البنّاء الذی يساعد على تطوير الادب و لجعلها مبادرهً تتبعها مبادرات اخرى ينزل هذا المقال و بطبيعه الحال المجال مفتوح للرد و النقد.

هل هی ظاهره تدل على الصحه ... أو مرض؟!

هذا الزّخ من الدواوين الذی أغرق السوق اليوم و هذا شحم العافيه أو شحمنا الورم كما يقول المتنبی؟ تقذف المطابع فی كل شهر ان لم يكن فی كل اسبوع أوراقاً مصبوغه باللون الأزرق و الأخضر و الأحمر و الأسود. و تكبّدها صوره للشاعر و أحياناً بالثياب العربيه تأكيداً على الاصاله و الهويه، كما يتبادر الى الذهن.

حتى اذا جاس المرء خلال الديوان و توغّل فی عراصه لم يجد فيه لا جعجعه و لا طحناً. بل يفاجأه اسم الديوان الغريب الذی يدل على ضحاله الفهم و نزره الادراك فما يقول القارى فی اسم «كمره و كمر» و هو اسم لديوان أحدهم، أترى أن صاحبه سَماه «كمر» بلا «كمره» لتقوّم احدهما بالأخر و مما لاشكّ فيه أنه أخرجه من عالم ذهنه بعد أن كدّه و أتعبه فماذا لو ارتجل اسم ديوانه؟! و مثله «الكتر العسجدى للأسدى».

أنّ صاحبه شغف بالسجعه و لو أدرك لا تغنى عن بساطه التسميه لا ستبدل غيره به علماً بأنّ لفظ كتر يغنى عن العسجد فلا يقال للحجاره كتر و لو أضافه الى الآدب أو الشعر لكان لها وجه مقبول.

و حين يهبط القارى من القمه الى السفح و ينحدر مع الديوان، فسوف يصطدم لأول وهله بالمقدّم فهذا حجه و ذاك آيه و هذا دكتور، و الجميع سراب بقيعه و كأن الهدف الاكبر أن يلعلع الأسماء على الصفحه الأولى من الغلاف و كفى، ثم تأتی أجيالنا بعدنا فتغترف لظمأها منه الهباء لا الماء.

رويدكم يا أخوتاه! أنّ هذه الظاهره تعتبر من مآسينا الكبرى، من حيث هی تبديد للمال و الجهد و العقل، و لو سمحت نفوسنا بالأولين فلا أراها تسمح بتبديد الثالث..

كانت هذه أمور تعتور على الذهن، و لم اجد العزم يحملنی على تسجيلها على الورق، حتى عثرت بنحو الصدفه على ديوان «ديره هلی». للشاعر عادل الحيدرى و كنت اعرفه بالشعور المرهف و التزان و الحكمه، فاصطحبت الديوان معی الى البيت، و كانت مفاجأه ساره، ان يقدّم له الدكتور «عباس عباسی» و هو علم من اعلام الشعر فی الوسط الأهوازى النابه. و لم تخدعنی الشهره لوقوفی على أدب الدكتور عن كثب. و لم يألو صاحب الديوان جهداً فی الاشاده به و التنويه بشخصيّته من حيث شغله لكرسی الاستاذيه فی الجامعه الحره، و ترأسه قسم اللغه و الادب العربی فيها و فی بعض هذا مايغرى بالحرص على قراءه الديوان بمقدمته. و هكذا فعلت، و قبل أن أدخل مع القارى فی التفاصيل لابد من اجراء تقيسم كلی للمدقمه. فهی من حيث المجموع مفككه الاجزاء تفتقر الى الترابط و الانسجام و وحده السياق و لا يجمع شتاتها فكره واحده و لو كانت بسيطه، تعج بالاخطاء العلميه و الانشائيه و النحويه و اللغويه و بامكاننا حصرها فی نقاط عدّه كالتالی:

١- تنافر أجزائها فی مجموع مما جعلها عبارهً عن جمل متصارعه، لا تأوى الى وحده موضوعيه.

٢- كثره أخطائها الانشائيه و النحويه و اللغويه و العلميه ايضاً.

٣- الخلط فی بعض المصطلحات مما يدل على التباسها فی ذهن الكاتب و عدم تميّزه معناها.

٤- الجهل بمعانی الالفاظ مما حمل الكاتب على استعمال اللفظ فی غير معناه بجامع الشبه فی الحروف بينه و بين اللفظ المقصود، من قبيل استعماله الهزل- بسكون الوسط - فی معنى الهزال.

٥- الاحكام الاعتباطيه - التی لم تستند الى دقه فی الفهم و اثاره من علم مما يدل على أنّ الكاتب اعتمد على أفكاره الخاصه فی اطلاق الاحكام و منها أحكام تخص الفقه.

٦- الجهل فی تطور الشعر و مراحل تدرجه فی النمو و الاكتمال و يدل على ذلك حصره فی مده لا

تقذف المطابع فی كل شهر ان لم يكن فی كل اسبوع أوراقاً مصبوغه باللون الأزرق و الأخضر و الأحمر و الأسود. و تكبّدها صوره للشاعر و أحياناً بالثياب العربيه تأكيداً على الاصاله و الهويه

دليل عليها بل دلّ الدليل العلمی على نقيضها. و الدراسه حول المعنى من الكثره بحيث لايخلو منها كتاب يعالج حركه الشعر العامه و لو رجع الكاتب الى كتاب العمده لابن رشيق لأغناه ذلك.

٧- تورط الكاتب فی اصدار فتاوى شرعيه من اختصاص المراجع بما يدل على شی من الاعجاب بالنفس و تصورها مستوعبه حتى الفقه و احكامه.

٨- كثير من اجزاء المقدمه جمل مهمله ليس لها معنىً مفهوم اطلاقاً أو كان لها معنىً و لكنه ضاع فی سوء التعبير كما ان كثيراً من الجمل الفاظ زائده لايستدعيها السياق.

٩- رعايه السجع المتكلف مما اضفى على المقدمه مسحه من الثقل ساعد على وقوعها فی ركاكه التعبير و ابتذاله.

١٠- البتّ خطأ فی موضوع تاريخی دون الرجوع الى المصادر لضبط الوجه الصحيح منه على كثرتها و هذه أمور لا يعذر فيها الكاتب، اذا كان وجهته خدمه الحقيقه.

١١- التقييم العام للمقدمه يجرّدها من كل قيمه ادبيه او علميه او تاريخيه لافتقارها الى الدقه فی الحكم و التركيز فی الفهم فيها الكاتب، اذا كان وجهته خدمه الحقيقه.

١٢- من حيث الصله بموضوع الكتاب فقد افتقدتها المقدمه بشكل بيّن و كان على الكاتب ان يصرف همه الاول الى تقييم شعر الديوان و اثاره ما فيه من حسن و ابداع و توجيه ما يحتاج منه الى توجيه مما قوامه الاذواق، دون التعرض الى مواضيع عامه لا تتأتّى الا لاصحاب الثقافات العاليه و نحن لانجرّد الدكتور من الثقافه العاليه. فهو من أهلها و لكننا نراه تسرّع فی كتابه المقدمه و كان عليه التّريث ريثما ينضج الموضوع فی ذهنه ثم يجريه على الورق.

و بعد هذا الجرد السريع للهيكل العام من المقدمه علينا أن نثبت ذلك عملاً لنخرج من دائره الادّعاء و ارسال القول على عواهنه مع اعتذارنا سلفاً الى «شيخ الغريض» كما سمّاه صاحب الديوان. فهو الذی على اقتحام «غاب الاسد» لدعوته فی المقدّمه الى النقد و الانتقاد.

١- قوله: «جُبلّ الانسان على الابداع الخ» ص ٨. لو كان الابداع. جبلّه و طبعاً، لتساوى فيه النوع كله. بحكم تساويهم فی الطبايع و الجبلاّت و لما فيه ساق و لاحق، و متقدم و متأخر و لكنّ الابداع هو صنع الموهبه محكومه بظروف خاصه و هذه الظروف هی المتحكمه فی الابداع بصفه ظاهره. و يظهر معناه من تحديده و هو احداث شی على غير مثال سابق و يمكن الكاتب ان يلتمس حقيقته عند البلغاء و الفلاسفه و الاسماعيليه الذی بنوا جزءاً مهماً من مذهبهم عليه امّا جعل «العنديّات» هی المصدر الوحيد فقد يوقع الانسان فی الاخطاء الفاحشه لا محاله.

٢- قوله: لأنّ الذی خلقه أبدع فی خلقه ... الخ ص ٨ و هذا من غرائب العلل، أترى أن الله سبحانه لم يبدع خلق الطاووس او السمك او الطائر فی الهواء و الورد فی الرياض؟! فهل جبلت هذا كالانسان على الابداع، لأن الله ابدع خلقها، لاأظن أن من يعرف ما الابداع و ما الانسان و ما الجبله، يرتكب مثل هذا القول الفارغ.

٣- قوله ص٨: خلَدت و جلّلت صايغها... الخ. هل تعرف أخی القارى للجمله الثانيه معنىً، أنا اعرف ان لفظ «جللّه» المثقف الى ألبسه الجلّ، و الجلّ كسوه الحمار، (و اذا كان للجمله معنىً فليس هنا موضعه).

٤- قوله ص٨: «و من اعجب ما ابدعته الامم هو فنّ الشعر الذی امتاز به العرب دون غيرهم..» الخ و هذا القول من التهافت العجيب حيث ينسب ابداع الشعر للأمم الارضيه قاطبه ثم يخصصه بالعرب، و يسدّ على القارى باب التأويل بالقيد و هو قوله «دون غيرهم» و حتى لو اعتبرنا القصد من امتياز العرب بالشعر هو اسبق فانّ ذلك غير صحيح ايضاً حيث يعتمد على الاستقراء و هو مستحيل لاندثار جُلّ الامم من صفحه الوجود مع آثارها، و لأن الامم جميعاً قالت الشعر فی بداوتها، و لعموم حكم الكاتب.

قوله ص٨: ورست دعائمه بفضل النقد و التحليل و الجرح و التعديل الخ.

ساهم فی ارساء دعائم الشعر ليس النقد وحده و لا التحليل بل كان الدور الاكبر فی ذلك للشاعر و الفضل يعود اليه، حين طوّر الشعر بخياله الوثّاب فاعطاه من زخم الحياه الحراره و الصور الجذّابه و التجدد و التنوع و الابتكار، و هذا هو المحتوى. و النقد و التحليل، ما هو الا الاطار الذی عليه استدار امّا قوله: «الجرح و التعديل»، دعنی اسئل صديقنا الدكتور، أكان يعرف ما الجرح و ما التعديل مسبقاً

أنّ هذه الظاهره تعتبر من مآسينا الكبرى؛من حيث هی تبديد للمال و الجهد و العقل؛و لو سمحت نفوسنا بالأولين فلا أراها تسمح بتبديد الثالث...

حين زجّه فی مقدمته، أم أنّ السجع اقتضاه و ان اختلف معناه؟! و سواءاً عرفه اولا، فاننا نقول: «الجرح عند الفقهاء و المحدثين: اذا ظهرت فی الراوى او الشاهد ما تروبه شهادته او روايته و التعديل بخلافه، و هناك تعديل عند أهل الشرع و هو تسكين الجوارح فی الركوع و السجود و القومه و الجلسه قدر تسبيحه.

و تعديل عند الرياضيين و الفلكيين و أهل الزيجات، و حسابه صعب و لسنا بصدده فأىً هذه المعانی قصده الدكتور من هذا المصطلح العائد الى علم الدرايه.

قوله ص٩: بعد أنّ قدّم نماذج من النقد لزهير و النابغه و الاخطل: و هكذا صار الشعر ديوان العرب...» و كانه اعتبر هذا القول نتيجه لما تقدم بل اتخذ ذلك فدلكه كفدلكه الحساب و لكنه حساب خاطى ما فی ذلك ريب. تماماً كالعائل الف و الفان اضف اليهما عشره آلاف فذلك يكون خمسين الفً.

و ص٩: ايضاً...

ذرف «شيخ الغريض» الدمع سخيّاً على الحاله الشعريه فی خوزستان، لافتقار الشعر فی خوزستان الى النقد و التحليل و اعتبر فقدان ذلك موف على الهزل. فليعتبر نقدنا لمقدمته اذاً يصب فی هذا المجرى، و نقف عند مزاوحته بين الحال و السجال طلباً لموسيقى السجع و نقول له:

..سجال: جمع سجل و هو الدلو. اذا كان فيه ماء قلّ أو كثر، و المساجله المفاخره و أصله مأخوذ من السجل و منه قولهم: الحرب سجال. اى يصنع أحد المتقاتلين مثلما يصنع الآخر، و اللفظ هنا لا موضع له، و لعلّه أراد «المنوال» فعمّى.

قوله: ص ٩ يقتحم دفتی الدفاتر و الدواوين ليتجاوز الحدود الضيّقه الى العالم...»

و هذه ان حقّقت من غرائب القضايا، فقد رتّب التالی على المقدم ترتيباً سببيّاً، و لا اعرف الجهه الصحيحه التی حملته على هذا الترتيب بل البداهه قاضيه برده، اذما من ريب فی أنّ تجاوز الحدود الضيّقه للعالم لا يتوقف على اقتحام دفتی الدفاتر و الدواوين. نقول هذا مع العلم ببشاعه المجاز فی الاقتحام لبعد الغريبه المصادفه عن قصد الوضع الحقيقی للاقتحام.

ص ١٠: قوله: على النقاد ان يقولوا الفصل و يبيّنوا القویَ من الهزل...»

و هذا من السجع المتكلف الذی حمله على ارتكاب خطأ لغوى قل من يخطأ فيه و ذلك حين زواج بين الفضل و الهزل و تأنق فی المطابقه بين القوّى و الهزل مما يدل على جهله بالأخير حيث اعتبره مرادفاً للضعف وفاته أن الهزل ضد الجدّ. يقول الكميت:

تجدبنا فی كل يوم و نهزل.. و التبس عليه الهزال لاتحاد الحروف، و الواقع أن التماعه ذهنيّه سبقته الى الآيه الكريمه «انه لقول فصل، و ما هو بالهزل.» و لم يربع على ضلعه، ريثما يحكم فهمه فی المفرده و هو مولع بالسجع المتكلف. انطلاقاً من طبع شاعرى، و لعله آثر تطعيم ديباجه المقدمه لينهض بها الى مستوىً مقبول فلم يفلح.

أما التضليل من حيث موقع استعامله فاتجرعه و لا أكاد اسيغه. اذ لا تزاوج بين معادله و بينه الامن طرف خفی جداً و بهذا انتهى السبب الاول الذی حمله على كتابه المقدمه و شرع فی بيان السبب الثانی. و نلاحظ فيه. قوله: «النقد و الانتقاد» ص ١٠ و كأنه يقصد بالنقد «التقسيم» و بالانتقاد: «التقويم» و المعنى فيها واحد تقول: هو من نقده الشعر و نقّاده و انتقد الشعر على قائله ذكر ذلك الزمخشرى فی اساس البلاغه ماده نقد. و الكاتب نفسه استعمل انتقد بمعنى «نقد» فقد قال فی وصف الشاعر: ص ١٩ . و لكنه صارم فی انتقاده، يريد فی نقده، و اذا لم يكن قاصداً هذا المعنى فقد ذمّه، و لا يجامع هذا القول بالمعنى الثانی ماسبقه من عبارات الثناء.

و مع ما فی المقدمه من السجع المتكلف من قبيل:

قوله: ص ١٠: «هذا الشاعر الموهوب و المسرحی الدؤوب و الفنان المحبوب...» فقد راح يتحدث بعباره ركيله مهلهله، عن المجتمع الذی لم يتثقف الا فی الثمانيه عشر عاماً مما منح عادل قفزه كبيره.. الخ ص ١١. و لعله يشير الى عمره فی التعليم. و الاّ فانّ المجتمع مازال ينوء بثقل ما حمّل سواءاً فی هذه الاعوام المستثناه او ما سبقها او لحق بها، و هو مايزال كما بدء يتثقف على نفسه كالزرع الذی يسقى هلاً فتارهً يعانق الخصب و أخرى الجدب، تبعاً لهطول الامطار او شحتها.

محمدرضا كعبى

لقاء المحبه

گبل العين فز گلبى يصيح اهلاً و
سهلاً بيک يل گاصدنى متعنى
فز گلبى سبگ جدمى لعد ملگاک
شاله الشوگ و يغنى
و غرگ جفنى بفرح مدفون بيه
سنين
و دموعى الک برهان سبگنى
و چثير من العتب چلمات بالدلال
مخزونات بس چلمات احبنک
و اريد اگضى العمر وياک حضرنى
وبره جرح الگلب من چان يدى
سنين و عيونک تغازلنى و اغازلهن
بچلمات اعذب من الصبح لو نسم و
اجاذبه و تجاذبنى
و خذنى ابشوگهن يفلان و لعهد
الطفوله وياک ذکرنى
ونسيت شما يمر بيه بليالى اجفاک
و المسبات وحده
بأثر وحده شلون يلفنى
احسب بيک طول الليل و الهج و
العيون اشباح
نوب ايغيب بيها و ينگطع ظنى
و نوب ارتاح اگولن هم يجينى و
يعتذر منى
اجيت اهلاً و سهلاً بيک و بملگاک
گلبى اليوم متمنى
هنا و اعيونک الملوات من کل
العتب وياک منعنى
و نسينه اثنينه اشماصار و الموعد
بآخر لحظه التوديع متدنى
هوه بشوگه و انه بشوگى اودعنه و
يودعنى
و خذيت العهد منه اشمايصير
ايصير يتعنه و يواصلنى

محمد عامر الزويدات

عرفتک و عرفت لغرک و حلاک
و حگ من جملک يسمر و حلاک
چذب من ايدى اهدنک و حلاک
لانک روحى و فراگک منيه

و العظام وحگ البيت و اليمه و العظام
احبک و بکثر حزنى و العظام
يفز جلدى من اشوفنک و العظام
ترجف من تحط ايدک عليه

ابو ايمان

محمود درويش

الزنبقات السود فى قلبى و فى شفتى ... اللهب
من أى غاب جئتنى ياكلّ صلبان الغضب؟
بايعت احزانى... و صافحت التشرد و السغب
غضب يدى...
غضب فمى... و دماءُ أوردتى عصير من غضب!
يا قارئى!
لا ترجُ منى الهمسَ! و لا ترجُ الطرب
هذا عذابى...
ضربه فى الرمل طائشه و أُخرى فى السُحب!
حسبى بأنى غاضب
و النار أولها غضب!

الارض و المياه و النخله

ملاحظه...

ارجو من القارى الكريم ان لا يظن بان هذه القصه من نسج الخيال او قلماً لا يحمل الا المأساه فان هذه القصه هى من صميم الواقع المرّ الذ يعانوه اهالى خرمشهر من البطاله و الاتجار بالمواد المخدره و اتمنى ان تؤثر هذه القصه بالاخوه المسؤولين للالتفات الى المدينه المذكوره و حل مشاكلها....

كان عبدالله الموسى يتحدث بهمس الى زوجته بكلمات متبعثره بلسانه مختنقاً بعبراته و حسراته تحرق فؤاده و هو يردد متى العوده الى الوطن العزيز: الى ارضى و مياهى و نخيلى و ذكرياتى اننى اخشى من الموت يأخذنى و لا ارى هذا الحلم يتحقق.

زوجتى العزيزه يجب ان تنقلى وصيتى الى اولادى بعد موتى و هى خرمشهر ارضكم و ارض آبائكم كان يتحدث بألم و حنين و ما ان التفت الى زوجته فوجدها نائمه متوسدهً ذراعها تنظر الى الساعه فوجدها الثالثه صباحاً فى تلك الليله كان عبدالله الموسى فى صراع مرير مع الاشواق و الحنين الى الذكريات لقد سئم من الغربه و يريد العوده الى الوطن مع اولاده الثلاث كانت هذه العائله مصابه «بداء الحنين» الى الوطن و كان لابد لهم من العوده الى وطنهم الذى مرّ بحرب طاحنه لثمانى سنوات و بعد نهايه الحرب التفتت الحكومه الى



اعاده بناء المدينه المحمره لاعاده المهاجرين اليها و من ضمنهم عبدالله الموسى الذى عاد و عائلته الى وطنه و كان يتمنى ان يكون اسرع من السياره لانه لم يعد يحتمل هذا الشوق و الحنين و كلما اقتربت المسافه يزداد شوقاً و حنين الى رؤيه ارضه و نخيله و احبائه و اقربائه. كان يداعب احفاده معبراً عن فرحته الملفته للنظر مما دفع الفضول احد الركاب متسائلاً العم عبدالله عذراً يا عماه هل انك اول مرّه تدخل هذه المدينه... تنهد العم عبدالله فاجاب : انها امى يا ولدى و قد فارقتها عنوهً و ها انا اعود اليها بكل الحب و الحنين.. اجابه الشاب ببرود: اخشى ان تتأسف على عودتك هذه و فرحتك تقتل فى صدرك و تتمنى لو كنت لم تعود!؟ ينظر اليه العم. يؤسفنى يا ولدى ان اقول اليك انك لا تعرف منى حب الوطن لا و لن أتأسف عن عودتى الى بلدى الحبيب. عذراً يا ولدى ان جيلكم و من ضمنكم ولدى هذا لا تعرفون ما معنى الوطن... يعتذر الشاب من العم و يقول ارجو يا عماه ان تتقبل الحقيقه «خرمشهر لم تولد من جديد» و هذا هو بيتى و ارجو ان تتفضلوا عندنا اليوم و يؤدى تحيه الوداع و ينزل من الحافله فى منتصف الطريق و يترك العم عبدالله يصارع الظنون من كلامه الواثق الذى وجهه اليه و عكرا نشوه الفرح عند العم عبدالله و بدأ يسأل نفسه ماذا تغير فى المدينه الناس و التراب و المياه لم يكن يعلم العم ماذا تخفى له الايام و الاقدار الا ان ذلك لم يكن ذا اهميه كل ما يتمناه العم هو العوده الى الوطن و الموت فى تربته و اخيراً وصل العم الى المدينه و عمت الفرحه وسط العائله لعودتهم الى ديارهم الكل فرحون حتى الاطفال الذين لايدركون معنى الوطن...

كانت لا تحرك ساكن و هى شارده الفكر لا تعرف ماذا دهاها الا انه تملكها شعور بالخوف ممزوجاً بالحزن و خيم ذلك الكابوس على ام‌عزيز و جعلها خائفه من المجهول؟

سألها العم عبدالله ماذا دهاك اراك مرتبكه و غير طبيعيه لماذا لا تشاركينا افراحنا ماذا اصابك.. ابوعزيز لا تلمنى ان قلت لك اننى خائفه و حين دخلنا المدينه انتابنى حزن ثقيل و اشعر ان هناك شى ما سيقتل فرحتنا هذه.

استقرت العائله فى بيتهم الجديد القديم و تعرفوا على كل شى حولهم من الجيران و الاقرباء و الاصدقاء و سرعان ما تمت ايام السعاده بالعوده الى الوطن حتى بدأت تتسرب المشاكل داخل بيت العم عبدالله و اول تلك المشاكل و اخطرها البطاله و حالتهم الماديه الضعيفه لدرجه عدم توفر الغذاء اليومى و لاحظ العم عبدالله مخلفات البطاله «الادمان- السرقه- الفساد» و بصور ملفته للنظر هنا تذكر العم عبدالله كلمات ذلك الشاب عندما قال «خرمشهر لم تولد من جديد» هنا ادرك العم ماذا يقصد ذلك الشاب بهذه الكلمات فحاول العم ان يقنع اولاده و زوجته بان هذه الحاله ليس موجوده فى هذه المدينه فقط فآبادان ايضاً تعانى من البطاله و الادمان و لهذا اكثر الناس بالعوده الى الاهواز لتوفر فرص العمل و لهذا تضخم عدد سكان الاهواز و توسعت رقعه البطاله و ليس هناك من يعالج تلك الحالات الخطيره التى عمت المشاكل فى مجتمعنا و لو درست الجهات المسؤوله موضوع البطاله و الادمان دراسه علميه و تحت شعار «احب لاخيك مثلما تحب لنفسك» حتى لا يكون هنا من يتألم جوعاً و هناك من هو المنقذ لتلك المدن الحدوديه التى كانت الحرب ثمان سنوات و تعانى الان من حالهً اللاسلم و اللاحرب التى تبنى الحكومتين سياستها عليها و بالنتيجه ستكون الضحيه فى الحرب و السلم و ستعم الامراض فى المجتمع من الصعب ازالتها بعام او عامين... و يقول العم عبدالله لكن رغم ذلك لا اترك وطنى حتى لو بقيت وحيداً فى المدينه و يجب عليكم يا اولادى ان تخرجوا بحثاً عن العمل أعملوا لنحل بعض مشاكلنا... خرج الابن الاكبر عزيز بحثاً عند العمل فلم يجد فأضطر للعمل الحر فى البرارى بحثاً عن مخلفات الحرب من الحديد مثل الاوتاد و الاسلاك الشائكه و القذائف الفاسده كان عملاً شاقاً الا.. انه سد بعض الفراغ و حل بعض المشاكل و هنا صدقت مشاعر و احاسيس ام عزيز و الخوف من المجهول فعندما كان عزيز يبحث عن الذهب «الحديد» فى أرض الخراب و كان ذا همه عاليه لانه جمع الكثير من الحديد و يريد العوده الى البيت لان اطفاله فى انتظاره حدث ما لم يكن فى الحسبان.

لهذه القصه تتمه

عماد الساعدى

شيب الرأس

يسئلنى الما درى ابضيمى و لا هم الفواد
امشيب ليش وجهك كلى يجواد
مو بعدك شباب و لا وكت هل شيب
و لكدك بعده ايصيد ماينصاد
كلى اشصار شنهو اشصابك امثل ضيم
لا تدخن اشوفك و لا معتاد
كتله الضيم عندى اشكال و اجناس
و لمزود همومى هم قضايا الناس
انه موعسر الوكت سوّانى هيچ انحيف
و لا قله معاشى تشيب الراس
شى خبزه الغداها ما تصح كل يوم
و شى تنضد دسم من دون الاحساس
و شى حتى الخبز من حلك الايتام
تبوكه و لل حزن متحزمه احماس
و اذيابت وكتنه اتخصصت غاطات
و باذيابت كبل بل حيله ما تنقاس
ما شافت اهلنه كبل مر ذيب
مثل الناس كاشخ جنطه و الباس
و الاصعب بعد محد يصدک بيك
حتى لو كلت بحسين و العباس

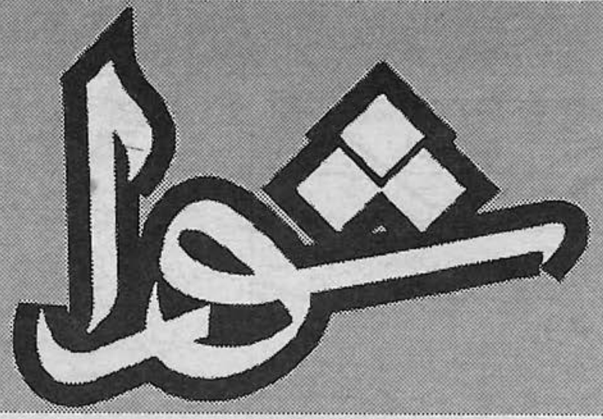
ابو موعود مسعوديان

كل شيٍ يتغير

كل شي يتغير
السماء تتغيّر
ساعه تصحو
... نراها...
ثم تمطر
و الارض تتغيّر
تذبل الاشجار فيها
ثم تخضرّ و تثمر
البحار تتغيّر
تارهً تمتدّ موجاً
ثم تجزر
و القمر ... يتغيّر
و الزمان يتغيّر
كل شى حولنا
... يتغيّر
ما عدى فكره الشخص البليد
المتحجّر

س. م

الشورى
اسبوعيه الشورى
فارسيه-عربيه
سياسيه. ثقافيه. اجتماعيه
المدير المسئول: حميدرضا صالحى
رئيس التحرير: على ساعدى
هيئه التحريريه: حسين طرفى. عزيز ساعدى
اهواز. مفترق آبادان. شارع سلمان الفارسى. رقم ١٩٢
ت-٥٥٣٣٧٨٢



هفته نامه شورا (فارسی-عربی)
شنبه ۲۸ مهر ۱۳۸۰
سال دوم - شماره سی و هشتم
۸ صفحه قیمت ۲۰۰ ریال

۳
افسردگی بیماری فراگیر

۴
سیزدهمین جشنواره تئاتر استان

۵
سقوط دولت مصدق چرا و چگونه

حسینی رئیس سازمان برنامه و بودجه

سال ۸۰ سال طلایی استان خوزستان

به مناسبت فرارسیدن روز آمار حسینی رئیس سازمان برنامه و بودجه استان خوزستان در جمع خبرنگاران گفت: سال ۸۰ سالی طلایی برای استان خوزستان بود.

حسینی گفت: اعتبارات عمرانی استان خوزستان در حال حاضر و باتوجه به بررسیهای انجام شده ۱۱۰ میلیارد تومان است که ۳۵ میلیارد تومان از خشکسالی ، تبصره ۶ توسعه و احیای کشاورزی به استان خوزستان ابلاغ می شود.

رئیس سازمان برنامه و بودجه با اشاره به این نکته که با وجود آغاز قرن ۲۱ متأسفانه بسیاری از روستاهای ما فاقد مدرسه ابتدایی هستند تصریح کرد: امسال علاوه بر سهمیه آموزش و پرورش ۱۲۰ مدرسه را در حال ساخت و ساز داریم که تا مهرماه سال آینده وارد مدار شده و به بهره‌برداری نهایی خواهند رسید. حسینی پیرامون حرکت ضربتی در بخش بهداشت و درمان گفت: هم اکنون در استان خوزستان تعداد ۱۲۰ خانه بهداشت در دست ساخت است که تا پایان سال جاری به بهره‌برداری خواهند رسید و اعتبار اختصاص یافته به این بخش مبلغی بالغ بر ۹۰۰ میلیون تومان است

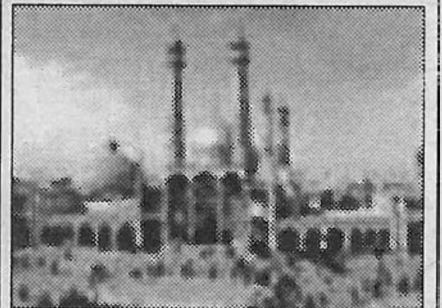
صفحه۲

یکی از کارشناسان مناطق نفت خیز جنوب

برخورد وزارت نفت با منتقدین بدعت خطرناکی است

یکی از کارشناسان مناطق نفت خیز جنوب از احضار خود به دادگاه به دلیل مورد نقد قرار دادن عملکرد وزارت نفت خبر داد.

تورج برون از کارشناسان مناطق نفت خیز جنوب خطاب به حجت‌الاسلام محمد خاتمی رئیس جمهوری اسلامی، تصریح کرده است: در پی چاپ نامه‌ای خطاب به شما در روزنامه جمهوری اسلامی مورخ ۲۱ تیرماه سال جاری، احضاریه‌ای از هیات بدوی رسیدگی به تخلفات اداری کارمندان وزارت نفت برای اینجانب ارسال گردید که پس از مراجعه به آنجا متن نامه را به بنده تفهیم اتهام نموده و مدت ۱۰ روز نیز فرصت دادند که دفاعیه خود را ارسال کنم. در بخش دیگری از این نامه با اشاره به محتوای مطلب درج شده در روزنامه جمهوری در تاریخ یادشده آمده است: محتوای اصلی آن مطلب چیزی جز مسایل صنفی کارکنان وزارت نفت و تبعیضات موجود در این وزارتخانه نیست



امام حسین (ع) نمومه بارز و شایسته انسان آزادیخواه است که با ایثارگری درس ایستادگی و شهامت را به جهانیان آموخت.

سوم شعبان میلاد امام حسین (ع) و روز پاسدار را به تمامی پاسداران وجانبازان میهن اسلامی تبریک می گوییم.

● **شورا با طرح چهار سوال گفت وگویی با عبداله سلامی عضو جبهه مشارکت استان خوزستان انجام داده است که نظر خوانندگان عزیز را به آن جلب می کنیم.**

س: اظهارات اخیر نمایندگان اهواز بویژه آقای کهرام پیرامون موضوع استاندار خوزستان را چگونه ارزیابی میکنید.

اظهارات صریح آقای کهرام در نشریه شورا ومصاحبات اخیر آقای کربلایی با نشریات صبح کارون و شورا وهمچنین رایزنی عده ای ازنمایندگان اصلاح طلب مجمع نمایندگان خوزستان با وزارت کشور در خصوص استاندار خوزستان، نشان میدهد که موضوع تثبیت ویا عدم تثبیت موقعیت مهندس مقتدایی در سمت استانداری خوزستان وارد دور جدیدی از نوع مناقشات فی ما بین شده است

صفحه۲

از چهار گوشه استان

نصب ۷۴ انشعاب فاضلاب در آبادان

عملیات نصب انشعابات فاضلاب منطقه شهرک قائم آبادان با اجرای دو کیلومتر لوله گذاری در اقطار مختلف و ساخت ۱۱۰ عدد، حوضچه فاضلاب به پایان رسید. این عملیات به منظور دفع اصولی فاضلاب ۷۴ مشترک با صرف هزینه یکصد میلیون ریال از محل اعتبارات آب و فاضلاب آبادان اجرا شد.

۲۰ کتاب درباره خرمشهر منتشر می شود

دفتر ادبیات مقاومت به زودی ۲۰ جلد کتاب درباره خرمشهر منتشر خواهد کرد.

به مناسبت بیستمین سال آزادی خرمشهر، دفتر ادبیات مقاومت با همکاری و مشارکت فرهنگسرای پایداری ۲۰ جلد کتاب درباره خرمشهر منتشر می کند.

بنابراین گزارش، سه جلد از ۲۰ جلد کتابی که از حدود سال ۶۸ تاکنون چاپ و منتشر شده‌اند، درباره کودک و نوجوانان و بقیه شامل خاطرات رزمندگان و نظامیان عراق درباره خرمشهر است.

بزرگترین پارک "ماهشهر" احداث می شود

به منظور توسعه امکانات رفاهی و تفریحی مردم منطقه "ماهشهر"، پروژه بازسازی و توسعه باغ "امت" با وسعت ۹۰ هکتار، توسط شرکت ملی صنایع پتروشیمی، در این منطقه در دست اجرا بوده که با اجرای آن، این پارک به بزرگترین پارک "ماهشهر" تبدیل خواهد شد.ر عملیات اجرایی این پروژه که از ابتدای سال ۱۳۸۰ آغاز شده، پس از یک سال به بهره برداری خواهد رسید.

روستای دولت آباد برقدار شد

روستای دولت آباد از توابع بخش هویزه بر قرار شدبه گزارش روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق خوزستان ،روستای مذکور توسط سازمان آب و برق خوزستان و با نظارت قسمت برق دشت آزادگان با اعتباری بالغ بر ۱۵۰۰۰۰۰۰ریال به مرحله بهره برداری رسید.

پروژه۷۲ واحدی(مسکن استیجاری) ایذه

طی هفته گذشته فعالیت اجرایی پروژه۷۲ واحدی(مسکن استیجاری) ایذه آغاز به فعالیت نمود. و طی مراسمی با حضور نماینده مردم ایذه در مجلس شورای اسلامی مدیران املاک ومسکن وشهرسازی و جمعی ازمسئولین محلی کلنگ آغاز فعالیت این پروژه به زمین زده شده است.

ضمنا این پروژه با زیربنای ۴۴۵۷ متر مربع و مساحت ۴۳۹۵ متر مربع با اعتباری بالغ بر ۴ میلیارد ریال آغاز به کار نموده است.

شبکه آب شهری شهرستان امیدیه اصلاح و توسعه یافت

اداره آب و فاضلاب شهرستان امیدیه در راستای اصلاح و توسعه شبکه آب شهری اقدام به ۱۵۰۰ متر لوله گذاری نمود.

به گزارش روابط عمومی آب و فاضلاب خوزستان، این لوله گذاری از نوع آزبست به اقطار ۱۰۰ و ۱۵۰ میلی متری به منظور تقویت فشار آب شبکه آب رسانی خیابان ۳۵ متری جدید الاحداث شهرک مطهری می باشد. شایان ذکر است که هزینه اجرای این طرح بالغ بر ۱۰۶/۸۵۷/۰۰۰ ریال می باشد که از محل اعتبارات استانی پرداخت شده است.

سال۸۰ سال طلایی استان خوزستان

حسینی با اشاره به جمعیت جوان استان خوزستان گفت: ما در زمینه تربیت بدنی و به منظور ارتقای سطح کیفی فضاهای ورزشی اعتبار ورزش استان را ۳ برابر افزایش دادیم که خوشبختانه در بخش ورزش مدارس و بزرگسالان موفقیت آمیز بوده و کارهای خوبی نیز صورت گرفت.

وی افزود: در طول برنامه سوم در استان خوزستان و با همکاری دستگاههای ذیربط کارهایی به صورت علمی و فشرده صورت گرفت و ظرف سه سال آینده براساس برنامه‌ریزیها کارها صورت خواهد گرفت که اولویت اول ما آموزش و پرورش، اولویت دوم راهها و زیربناهای تولید و اولویت سوم عمران شهری خواهد بود.

براساس مصوبات دولت در سال ۸۳، ۱۶۰ میلیارد تومان اعتبار به استان خوزستان اختصاص خواهد یافت که طبق این روند صعودی برنامه استان را براساس چهارچوب برنامه‌ای الویت بندی می کنیم.

حسینی در مورد طرح جامع بازسازی در اهواز گفت: در این زمینه با همکاری تهران کارهایی صورت گرفت و ۲۶۰ میلیارد تومان اعتبار به این طرح اختصاص یافت و قرار است براساس همکاریهای انجام شده طرح مذکور طی ۵ سال آینده به اتمام برسد.

مدیرعامل پالایشگاه آبادان

ظرفیت اسمی پالایشگاه آبادان به ۵۳۰ هزار بشکه در روز خواهد رسید

تا پایان برنامه سوم توسعه، ظرفیت اسمی پالایشگاه آبادان از ۴۰۰ هزار بشکه به ۵۳۰ هزار بشکه در روز افزایش خواهد یافت.

مهندس « محمد باقر دخیلی »، مدیرعامل پالایشگاه آبادان، در حاشیه نخستین همایش "راهیابی برای ارتقا کیفیت ارایه خدمات ایمنی در صنعت گاز مایع" با بیان این مطلب گفت: استاندارد های کیفی نفت سفید و گازوییل پالایشگاه، بر اساس استانداردهای شرکت نفت بوده و در کشورهای جهان، درصد گوگرد در بنزین و گازوییل بسیار پایین آمده است که باید برای ارتقا کیفی محصولات پالایشگاه، استانداردهای جدیدی تدوین شود.وی، با اشاره به اینکه تا پایان برنامه سوم ظرفیت بنزین پالایشگاه آبادان از ۱۰ هزار بشکه به ۲۰ هزار بشکه در روز افزایش می یابد، اظهار داشت: در چهار سال آینده واحد تقطیر در خلا، غلظت شکن و واحد گوگرد زدایی از نفت سفید و گازوییل به بهره برداری خواهند رسید.وی در زمینه گازهای سوخته شده و علت عدم جمع آوری آنها در استان خوزستان گفت: این گازها گوگرد دار و مضر بوده و جمع آوری آنها توجیه اقتصادی ندارد.

شروع فعالیت اجرایی پروژه ۱۴۰ واحد مسکونی و تجاری در اهواز

طی مراسمی از سوی سازمان مسکن و شهر سازی استان خوزستان آئین کلنگ زنی پروژه ۱۲۰ واحدی مسکن استیجاری خصوصی و ۲۰ واحد تجاری در منطقه گلستان برگزار شد. رئیس سازمان مسکن و شهر سازی استان در این مراسم گفت: سیاست وزارت مسکن وشهرسازی مبتنی بر مشارکت بخش خصوصی دراحداث واحدهای استیجاری است وافزود: حرکت برنامه سوم توسعه کشور به گونه ای است که ساخت وساز واحدهای استیجاری توسط بخش خصوصی انجام گیرد.مهندس احمدی با اشاره به مساحت ۷۲۰۰ متر مربعی وزیربنای ۱۱۰۶۵ متر مربعی این پروژه گفت: این پروژه بشکل طبقات سنتی احداث خواهد شد و دومین پروژه استیجاری خصوصی در استان خوزستان باشد

توسعه و آبگیری حوضچه های غیر مجاز پرورش ماهی ممنوع شد

به گزارش روابط عمومی اداره کل امور آب استان خوزستان ، به منظور حفاظت از منابع آب و کنترل مصارف و لزوم تأمین آب شرب و صنایع شهرستان ها و روستاهای پائین دست ، همچنین با توجه به بحران کمی و کیفی رودخانه گرگر ، همه گونه توسعه و آبگیری حوضچه های پرورش ماهی مازاد برپروانه بهره برداری یا بدون پروانه از منابع آب ممنوع اعلام شد . این تصمیم از سوی کمیته آب ، کشاورزی و منابع آب طبیعی شوشتر آغاز گردیده است .

شایان ذکر است اعضای این کمیته را امور اراضی ، امور آب استان ، اداره کل شیلات ، محیط زیست ، منابع آب طبیعی و نماینده فرمانداری شهرستان شوشتر تشکیل می دهند .

دانشجویان و فارغ التحصیلان خوزستان با مدیرکل آموزش وپرورش دیدار کردند

جمعی از اعضای سازمان دانشجویان وفارغ التحصیلان خوزستان با دکتر حیصمی مدیر کل آموزش استان خوزستان دیدار کردند.در این دیدار اعضای سازمان دانشجویان و فارغ التحصیلان خوزستاننقطه نظرات خود را پیرامون مسائل آموزش وپرورش استان خوزستان ابراز نمودند واز برخوردهای سلیقه ای‌گزینش آموزش وپرورش انتقاد کردند.مدیر کل آموزش وپرورش استان خوزستان در این دیدار گفت: تاکید ما این است که زیربنای نگاه حراست باید فرهنگی باشد و ما به سمت این نگاه در حال حرکت هستیم.

طرح آموزشی ترکیبی سواد و مهارتهای زندگی در اهواز اجرا شد

برای نخستین بار در استان خوزستان طرح آموزشی ترکیبی سواد و مهارتهای زندگی در مناطق ملاشیه ، کوی علوی ، ملاثانی ، عین دو و کوی ابوذر از توابع شهرستان اهواز با همکاری صندوق جمعیت سازمان ملل و نهضت سواد آموزی استان خوزستان از اول مهرماه سال جاری به اجرا در آمد . در این طرح ضمن آموزش خواندن و نوشتن به دختران و زنان بی سرپرست مهارتهایی از قبیل خیاطی ، گلسازی ، قالیبافی و غیره در اختیار آنها قرار خواهد گرفت .

ادامه از صفحه ۱ واز صورت پنهان وغامض دیرینه درآمده واکنون شکل آشکار وشفاف و تازه ای بخودگرفته است که حاصل نتایج آن در آینده نه چندان دور معلوم خواهد شد بهر حال چنانچه اقدام جدید نمایندگان نسبت به انتقاد از مدیریت کلان اجرایی استان به تحولات ایجابی به سود استان منجر شود باید از آن استقبال شود.

س: علل و سبب این مناقشات را بسته به چه عواملی میدانید؟

به دو مورد از علل آن می توان به خوبی اشاره نمود یکی از علل عمده این مناقشه ریشه در بالا بودن سطح مطالبات انباشته شده و دیرینه مردم استان دارد که نمایندگان با طرح متنوع وعدیده آن روزانه مواجه هستندوریشه آنرا در ضعف مدیریت اجرایی استان میدانند. علت دیگر آن است که استاندار در امر مشارکت وهمفکری با نمایندگان و سایر عناصر فعال سیاسی درحل معضلات استان از خود انعطاف خوبی نشان نداده است واز سیاست متکی بخود و به اصطلاح خود محور تا کنون تبعیت کرده است.

س: آقای شدید زاده اخیرا گفت گویی با استاندار داشته است حدس شما از فلسفه ویا نتیجه آن چیست؟

ملاقات وگفت وگو ویا جلسه با استاندار توسط هر کدام از مجمع نمایندگان استان می تواند یک امر طبیعی ومتعارف باشد اما آنچه مهم است آن است که حاصل این نوع جلسات ویا گفت وگوها باید اثرش را بروز دهد تا آنرا در فاز انجام یک مشارکت جهت رفع معضلات استان تلقی کنیم و پاسخ جامع نتیجه این جلسه نزدآقای شدید زاده است.

س: هفته گذشته آقای کربلایی یک نشست دوستانه مطبوعاتی بادست اندرکاران نشریه روزان داشته است ارزیابی شما از آن چیست؟

علی الاصول پاسخ این سوال به عهده آقای کربلایی باید باشد مع الوصف من حدس می زنم یکی از محورهای این گفت و گو مربوط به موضوع مقالات واخباری است که روزان در چندین شماره به بهانه انتقاد ازعملکرد جبهه مشارکت استان اقدام به نشر نموده وزحمت دیگران را در این جهت کم کرده بود.استنباط من ازمطالعه تمام مقالات واخبار مربوط به انتقاداز عملکرد جبهه مشارکت استان که در روزان آنهم بامسئولیت سردبیر منتشر شده بود آن است که نشریه روزان توقع آنرا داشته تا جبهه مشارکت ازنوع عملکرد خود روزانه یک رونوشت جهت اطلاع به آن امور ارسال دارد حتی از جلسات بقول آنها "پشت درهای بسته".

بدون تردید این گونه نشستها میتواند سوء تفاهمها را رفع کند وبه همبستگی بیشتر نیروهای سیاسی در ارزیابی مسائل همه جانبه جامعه کمک کند.

الو شورا

● از نیروی انتظامی اهواز تقاضا دارم که به وضع نابسامان برخی محلات که مکانی برای خرید و فروش مواد مخدر شده است، رسیدگی کنید.

م -الهایی از اهواز

● ما جمعی از مردم حمیدیه از مدیریت مخابرات حمیدیه آقای موسوی انتقاد داریم.امیدواریم که مسئول مخابرات شهرستان اهواز یک مدیری انتخاب کنند همچون مدیر قبلی یعنی آقای طرفی.مسئول مخابرات اهواز، این مدیریت خیلی ضعیف است گیرنده ها با اشکال مواجه هستند در این یکساله آقای موسوی هیچ کار خاصی انجام نداده و تمام دفاتر این شهرستان بسته است.

از حمیدیه - باتشکر حیدری

● ما عده‌ای از معلمان منطقه کوت عبد الله از اداره آموزش و پرورش خوزستان تقاضا داریم نسبت به افزایش مدارس راهنمایی و دبیرستان این منطقه پر جمعیت اقدام نمایید زیرا کمبود فضای آموزشی در این منطقه باعث افت شدید تحصیلی در این منطقه شده است .

با تشکر عده ای از اهالی منطقه کوت عبدالله

● متأسفانه استان خوزستان با وجود منابع سرشار فراوان از حداقل امکانات رفاهی محروم است. بسیاری از خیابان ها هنوز آسفالت نشده‌اند و برخی از زمین های آزاد سازمان ها و ادارات نیز همچون راه آهن باعث تجمع زباله اهالی شده و همچنین محلی امن برای ارازل و اوباش و معتادین است. می خواهم بپرسم چرا هیچ کس اقدام نمی کند. مردم و مسئولین هردو به وضعیت اسفبار خود عادت کرده‌اند، که این مساله از همه بدتر و تأسف انگیز تر است.

آرمان یوسفی

شورا: ما نیز از وجود چنین معضلاتی ناخرسند هستیم و امیدواریم شهرداری و شورای شهر نیز برای رفع مشکل زباله بیش از پیش همت گمارند. در هر حال شورا نیز در زمینه فرهنگ سازی برخود واجب می داند تا در این زمینه به شکل های مختلف به این معضلات به شکلی بهتر و کارآمدتر بپردازد.

● فقر فرهنگی در استان بیش از فقر اقتصادی بیداد می کند از هفته نامه شورا می خواهیم که به بررسی علل و دلایل فقر فرهنگی در استان بپردازد و مردم را نسبت به این مساله حساس کند. تا شاید گره ای از مشکلات بتوان بگشائیم.

شورا

صاحب امتیاز و مدیرمسئول:

حمیدرضا صالحی

دفتراهواز: انتهای‌خیابان سلمان فارسی‌بعداز بزرزگراه آیت الله بهبهانی- پلاک ۱۹۲ تلفکس: ۵۵۳۳۷۸۲

صندوق پستی‌اهواز: ۱۶۶۸ - ۶۱۳۳۵

صندوق پستی‌تهران- ۶۷۶ -۱۴۱۸۵

تلفن دفترتهران:۶۴۲۵۴۴۸

مدیر داخلی : افتخار فرج

طراح و صفحه بند کامپیوتری: احسان حاجی نجف

تحریریه فارسی: ندا عبدالوند-فرزانه لیموچی

رضاآزما

افسردگی بیماری فراگیر و قابل درمان

افسردگی واژه ای است که امروزه در دنیای بسیار مورد استفاده قرار می گیرد، بسیاری از مردم هر گونه ناراحتی روحی و روانی را به این موضوع نسبت داده و سعی می کنند به روشهای مرسوم مثل استفاده از دارو توسل جویند.

اما بسیاری از روان شناسان بر این عقیده باورند که روش شناخت درمانی که بی نیاز از دارو است بر تمامی روشها غلبه دارد، شناخت درمانی مبتنی بر نظریه ساده است که می گوید: به جای حوادث بیرونی، افکار و طرز تلقی خود افراد از وقایع موجود است که روحیه آنها را شکل می دهد.اکنون و در حال حاضر گروه زیادی از مردم در سراسر جهان با این بیماری دست و پنجه نرم می کنند در کشور ما و خصوصاً استان خوزستان این بیماری به شکل چشم گیری روبه افزایش است.

زینب علیزاده در این زمینه می گوید: در کشور ما و به دلیل عدم وجود امکانات کافی و مراکز آموزشی مناسب جهت پرکردن اوقات فراغت جوانان، میزان افسردگی روبه افزایش است که این رشد در استان خوزستان به دلیل تفکرات سنتی و قومی حاکم و محدودیتهایی که خانواده‌ها برای فرزندان خود خصوصاً دختران در نظر می گیرند نسبت به سایر استانهای کشور به مراتب بیشتر است که وجود شرایط اقلیمی نامناسب تا حدودی می تواند در پیدایش این بیماری مؤثر باشد.

آرش محمودی که در کنار یکی از کیوسکها مشغول خواندن روزنامه بود تصریح کرد: جوانان تا زمانی که مشغول به تحصیل هستند، از نظر فکری دغدغه چندانی

در استان خوزستان بدلیل وجود جنگ و بحرانهای ناشی از آن، میزان افسردگی در آن نسبت به سایر استانهای کشور از رشد چشم گیری برخوردار است

ندارند ولی با اتمام دوران تحصیل، متأسفانه از سوی سازمان و یا نهادی در هنگام بیکاری حمایت نمی شوند که این شرایط موجب می شود برای پرکردن اینگونه خلاء‌ها زمان طولانی را صرف کنکور و دانشگاه کنند و در صورت عدم راه‌یابی به دانشگاه و پس از آن نیافتن کار مناسب دچار سرخوردگی می شوند که در این وضعیت شخص به مراتب احساس پوچی و بی هدفی کرده و چون قادر به حل مشکل خود نمی باشد نهایتاً دچار افسردگی می شود.

مریم قهفرخی دانشجوی روانشناسی، علت عمده افسردگی در میان نوجوانان و جوانان را ناشی از عدم درک صحیح احساسات آنها از سوی والدین دانست و افزود: در حال حاضر به دلیل اختلاف سنی زیاد میان والدین و فرزندان، درک هر دو طرف برای یکدیگر تاحدودی مشکل است و از سویی دیگر جامعه یکسری محدودیتها را برای جوانها ایجاد کرده است در نتیجه فرد گمان می کند که اجتماع قادر به درک وی و مشکلاتش نیست و در چنین موقعیتی فرد به دلیل عدم ثبات شخصیت و اعتماد به نفس لازم به افسردگی مبتلا می شود.

دکتر عزت ا... تاسعی، متخصص و مشاور اختلالات روانی از افسردگی به عنوان یک اختلال رفتاری یاد کرد و افزود: این بیماری با علایم روانی و نباتی همراه است که در علایم روانی فرد بیمار، دچار فقدان انگیزه لازم برای انجام اعمال روزمره و اهداف مشخص، کندی روانی و حرکتی، فقدان احساس لذت در تمام زمینه های زندگی شده که این کندی روانی - حرکتی مجموعه‌ای از علائم روانی و جسمانی را شامل می شود.در علائم نباتی می توان از علائم از جنسی، کاهش و یا افزایش خواب، اشتها، ضعف جسمانی، تحریک‌پذیری ، کاهش تحمل و احساس درماندگی را نام برد.وی از برخی از بیماریهای افسردگی به عنوان بیماری ذاتی (آندروژل) نام برد و گفت: این نوع افسردگی به دلیل محدودیتهای اجتماعی، اقتصادی و بر اثر از دست دادن عزیزان و استرسهای وارد شده در طول زندگی،شخص را مستعد ابتلا به اختلالات روانی می کند. لذا هرگونه تأثیرات مخرب بر سیستم خانواده می تواند بر سلامت شخص تأثیر گذاشته و او را نه تنها به افسردگی بلکه به دیگر اختلالات روانی مبتلا سازد.تاسعی با اشاره به اینکه افسردگی ممکن است در مقاطع مختلف سنی بوجود بیاید تصریح کرد: افسردگی ممکن است در تمام گروههای سنی نظیر نوجوانی، جوانی و میانسالی بروز کند البته این بیماری ممکن است به دلیل وجود ناراحتیهای جسمانی مثل بیماریهای داخلی، ناراحتی های عصبی و یا به علت اختلال در کار غدد هورمونی مانند تیروئید و هیپوفیز و بیماریهای عفونی ایجاد شود.

وی استفاده از برخی داروها، قرصهای هورمونی و ضدسرطانی و استفاده از مواد افیونی را در پیدایش افسردگی مؤثر دانست.

تاسعی میزان افسردگی را در زنان در مقایسه با مردها بیشتر ذکر کرد و افزود: براساس تئوری موجود در این زمینه عواملی مانند استرسهای متفاوت، مسائل هورمونی و زایمان موجب شده است که زنان در مقایسه با مردها به دلیل مسائل ژنتیکی در ابتلا به افسردگی آسیب‌پذیرتر باشند.

دکتر محمد غفاری متخصص اعصاب و روان پیرامون افسردگی می گوید:

افسردگی نوعی اختلال خلقی است که در آن شخص افسرده به صورت بیمارگونه دچار غمگینیهای مدام می شود که شایع‌ترین اختلال روانی در میان افراد بویژه زنان بیماری افسردگی است که ۶۶٪ افراد مبتلا به افسردگی به خودکشی اقدام کرده که ۱۰ تا ۱۵ درصد از این افراد بالاخره دست به خودکشی می زنند.

وی تصریح کرد: افسردگی در کودکان خود را به شکل ترس از مدرسه، افت تحصیلی، رفتار ضداجتماعی ، فرار از منزل و وابستگی شدید به والدین و در سالمندان خود را به صورت بیماریهای جسمی نمایان می کند.

غفاری با اشاره به این نکته، که در استان خوزستان بدلیل وجود جنگ و بحرانهای ناشی از آن، میزان افسردگی در آن نسبت به سایر استانهای کشور از رشد چشم گیری برخوردار است گفت: بعد از اتمام جنگ در هر نقطه‌ای از جهان به دلیل بحرانهای اقتصادی، اجتماعی و غیره شاهد افزایش میزان افسردگی و در نهایت خودکشی در اینگونه مناطق هستیم که استان خوزستان به دلیل حضور داشتن در چنین شرایطی بالاترین آمار افسردگی در سطح کشور را به خود اختصاص داده است.

وی از ناکامی افراد مبتلا در عدم رسیدن به اهداف مهم از پیش تعیین شده به عنوان عاملی در بوجود آمدن این بیماری ذکر کرد و گفت: در حال حاضر به دلیل عدم وجود شغل مناسب برای جوانان و بروز بیکاری به عنوان یک پدیده اجتماعی می تواند زمینه مناسب را برای ایجاد افسردگی مهیا کند.

اولین قدم در پیشگیری از افسردگی شناخت و درمان مؤثر آن است، جهت دادن بیمار به سوی شناخت اصولی و صحیح از زندگی خود و پویائی های بالقوه فرد و بالا بردن درصد امید به زندگی می تواند شفابخش باشد.همچنین با ایجاد یک محیط آرام و امن در خانواده و اجتماع و تلاش در جهت هدفمند کردن زندگی، برنامه‌ریزی و کوشش در انجام برنامه های از پیش تعیین شده و افزایش میزان اعتماد به نفس و انجام فعالیت های ورزشی از طریق نزدیک شدن افراد خانواده با یکدیگر بتوانیم از وجود چنین مشکلاتی پیشگیری نمائیم.

فرزانه لیموچی

با خوانندگان

قاسم حزباوی

یک تغییر ،چهار قابلیت

نامه جمعی از روشنفکران و تحصیل کردگان عرب زبان به آقای خاتمی جهت انتخاب دکتر عبدالله رمضان زاده به عنوان استاندار خوزستان و به تبع آن عدول و تجدید نظر کارگزاران شاخه خوزستان در مواضع پیشین خود ، از چند بعد قابلیت و توان بررسی و ارزیابی را داراست.

۱.فعالیتها و رفتارهای سیاسی در خوزستان به لحاظ تعدد و تنوع اقوام و علی القاعده وجود مطالبات خاص در ساختار اجتماعی آن ، استراتژی خاصی (و نه بسنده کردن به تغییر تاکتیکها) را می طلبد تا بتوان در جهت گیری های سیاسی و کسب پشتیبانی پتانسیلی مردمی ، اقوام را با خود همراه ساخت. در این نوع از عملکرد جبهه مشارکت می تواند شاهدی بر نظر ضروری بودن انجام فعالیت «خاص» در استان باشد مشارکت با درک نوع مطالبات و با شعار تنفیذ ، حمایت و پشتیبانی از حقوق قومی اقوام قدم به عرصه سیاست استان نهاد و توانست در مدت اندی هیمنه خود را بر استان بطور خاص و تقریباً کشور بگستراند و رقیبان سیاسی خود در این زمینه زمین گیر کند . با نگاه به کادر و اعضای جبهه مشارکت و استفاده از نیروها و پتانسیل تمام اقوام بصورتی عام در کادر تشکیلاتی و ساختار حزبی آن در سطح استان ، دریافت این مقدار روشن تر می نماید.

۲.شفاف تر شدن بعضی از قضایا و هویدا شدن مخالفت های برخاسته از روح کلی نگری و تمامیت خواهی و یکسان پنداری تعدادی از عوامل و انحصار گرایی نیروهای باندی ، می بایست معتقدان به «اصلاحات» و «دموکراسی» و نه تفکیک دهندگان این دو مقوله ، راه و جهت خود را از آن عوامل و از آن نیروها جدا ، و موضع و دیدگاه خود را نسبت به بعضی قضایا و علی الخصوص «قومی» بطور رسمی و قانونی و نه شفاهی و سایه نشینی ، روشن تر و شفاف تر ساخته و به نظر و گفتار و نوشتار در این زمینه اکتفا نکنند و در پلوتیک و رفتار سیاسی خود نیز این تغییر و عدول از مواضع قبلی را بروز و نمایان سازند.

۳.بی رقیب بودن جبهه مشارکت در بحث و زمینه اعطای حقوق قومی در استان این مقوله را دچار ایستایی و رکود و عدم شفافیت می کند. وارد شدن کارگزاران به جرگه پشتیبانان از حقوق قومی ، سوای ایجاد شفافیت و پویایی بیشتر در حرکتهای قومی ، می تواند بسترساز ایجاد رقابتی مسالمت آمیز با جبهه مشارکت و بصورتی دموکراتیک بوده و تولد گفتمانی عامه فهم و عامه پسندانه را در تمام زمینه ها و ابعاد حرکت قومی را با توجه به نیازهای ساختاری در پی داشته باشد.

۴.عامل و پارامتری که نباید به اغماض نگریسته شود «شعاع» این حمایت و پشتیبانی در ساختار حزبی است . جبهه مشارکت با توجه به شخصیتهای برجسته و فعال خود در بعد کشوری و استانی و حمایت و پشتیبانی آنها از حقوق قومی و مطالبات مدنی اقوام ، به میزان بسیار زیادی توانسته است که رفتار سیاسی خود را بین اقوام و به خصوص قوم عرب استحکام بخشد (اگرچه نقد و زمینه های و انتقادی نسبت به جبهه مشارکت به قوت خود باقی است) و چنین به نظر می رسد که استیفای حقوق قومی را جزو استراتژی خویش قرار داده است . کارگزاران هم با توجه به دارا بودن شخصیت های مطرح در متن ساختار قدرت مرکزی ، باید بتواند آن شخصیتها و یا به بیانی دیگر مرکزیت حزب را با اهداف شاخه خوزستان در حمایت از حقوق قومی و پشتیبانی از مطالبات اقوام ، همراه ساخته و قسمتی از حمایتها را نیز از زبان آن «شخصیت ها» بیان نماید.

ضروری است که در بحث «حقوق قومی» و پشتیبانی از آن بذل توجه شایان را معطوف به این موضوع کرد که استفاده «ابزاری» و «آلت تاکتیکی» قرار دادن «اقوام» بری دسترسی و رسیدن به یک سری اهداف و اغراض از ناحیه هرکسی می تواند واکنش و عکس العمل ساختاری را در بلند مدت نسبت به «کنش ابزار گونه» داشته و نیز موقعیت و موفقیت استفاده کنندگان را هرگز تضمین نخواهد کرد.

روی دکه جنوب

آیا ارشاد حامی مطبوعات است؟

هفته نامه روزان در آخرین شماره نشریه خود در قسمتی و مطلبی با این عنوان که آیا ارشاد حامی مطبوعات است؟ آورده است:

در هفته های گذشته مطبوعات استان خوزستان با کمال تعجب شاهد ارسال آگهیهای وراثت، فقدان سند و ثبت شرکت با تعرفه های بسیار نازل از سوی اداره ارشاد اهواز بودند. تعرفه های جدید اعتراض مطبوعات محلی را برانگیخت و این اندیشه را در ذهن همگان پدید آورد که اداره کل ارشاد خوزستان و اداره ارشاد اهواز با چه قصد و هدفی چنین روندی را در پیش گرفته اند.

تغییر خط مشی یا جایگزینی مهره ها؟

در صفحه اول شماره جدید هفته نامه اهواز آمده است . نوید تغییر خط مشی یا جایگزینی مهره ها؟

در این مطلب به فشار نمایندگان و گروههای سیاسی استان برای تغییر استاندار اشاره می کند.

و ادامه می دهد. توافق و همفکری تمام نیروهای سیاسی استان لازمه پیشرفت و ترقی استان به شمار می رود که استاندار خوزستان باید به این نکته توجه بیشتری داشته باشد زیرا تغییر افراد ، تغییر رویه ها و خط مشی نیست بلکه استاندار خوزستان با نظارت بر کار زیرمجموعه و بر کار مدیران و معاونان خود موجبات تغییر خط مشی های قبلی و فراهم آوردن پیشرفت و ترقی را در تمام زمینه ها برای استان زرخیز خوزستان به ارمغان بیاورد. اینکه استاندار تمام وقت و هم و غم خود را صرف جلسات ادارات کل که تنها فقط در قالب شعار مطرح می شوند نماید، هیچ تغییری را در خط مشی های قبلی به همراه نخواهد داشت.

بانکهای دولتی وکنترل اختلاس ها

نشریه صبح کارون در آخرین شماره خود نوشت: بانک های دولتی قادر به کنترل اختلاس ها نیستند.

این نشریه در بخش دیگر از این مطلب به نقل از یک اقتصاددان آورده است: تا زمانی که افراد به اصطلاح خودی، توسط مدیران عامل بانک ها در بخش های نظارتی و کنترلی قرار می گیرند کشور شاهد فجایع اقتصادی و اختلاس در سیستم های مختلف خواهد بود زیرا اختلاس ها و سوءاستفاده های مالی در سیستم دولتی کنترل و نظارت مشخص و معینی صورت نمی گیرد و مدیران انگیزه‌ای در جهت محقق ساختن اهداف سازمان ندارند.

پورسانت به شرکت های مسافربری

نشریه نور در ستون راوی خود می نویسد:

شهرداری اهواز با تقدیم لایحه‌ای به شورای شهر پیشنهاد کرد به منظور فعال شدن اخذ عوارض ترمینالهای مسافربری یک پورسانت از محل دریافت این عوارض به مؤسسات و شرکتهای مسافربری داده شود هرچند این عوارض متوجه مدیرعامل پایانه های شهرداری بود و ایشان برای ادای توضیح در شورای شهر حاضر نشد.

در پایان این مطلب آورده شد. تا حالا رسم بوده از مردم در قالب عوارض پول بگیرند اما این بار از محل عوارض پولی به مردم می دهند.

با این کارها نشان می دهند که همچنان دود از کنده بلند می شود و یکی از رمز و رازهای ماندگاری مهندس سلیمانی استفاده او از نیروهای در سایه است.

جلال آل‌احمد از دیدگاه برادر



شمس آل احمد برادر کوچک جلال آل احمد در سال ۱۳۰۸ در تهران متولد شد، فوق لیسانس فلسفه و علوم تربیتی خود را از دانشسرای عالی تهران اخذ کرد و سپس مدتی را در دانشکده، در رشته کتابداری به تدریس پرداخت سپس ادبیات را در مدرسه بهیاری به دانش آموختگان تعلیم داد.

وی دوره عکاسی و سینما را در آلمان گذراند و پس از آن با تأسیس انتشارات رواق به کار نشریه پرداخت.

آل احمد که به بهانه روز جهانی حافظ به اهواز سفر کرده بود با تنی چند از شاعران، نویسندگان و .... دیدار کرد.

شمس آل احمد با گرامیداشت سی و دومین سالگرد درگذشت مرحوم جلال آل احمد گفت: جلال علاوه بر روحیه عاطفی، ذهنی نکته بین داشت و برخلاف اخلاق تندش متانت و مردمداری در وجودش نهفته بود. ایشان در ادامه گفت: جلال برای بی‌حرکتی فرصت داشت اما بی‌حرکتی را مرگ و نیستی می‌دانست. جلال تحرک را نشانه پویایی و حیات جامعه می‌پنداشت . مدیر انتشارات رواق یکی دیگر از ویژگی‌های جلال را صداقت در نوشتن و جسارت در بیان دانست و گفت: کوتاه گویی، ایضاً و ایضاً و الخ آوردنهای جلال را بعضی از افراد نمی‌پذیرفتند اما ایجاز یکی از ویژگی‌های زبان و نثر جلال بود.

ایشان عدم چاپ بعضی از یادداشتهای شخصی جلال را حجم ۸ هزار صفحه‌ای آنها جهت ویرایش عنوان کرد.

شمس آل احمد در خصوص بعضی از منتقدین جلال که معتقدند جلال تاریخ نمی داند و جلال اصرار داشت نثر فارسی را خراب کند گفت: از زمان کشته شدن جلال ۳۲ سال می گذرد ولی تا به امروز کتابهای جلال تجدید چاپ می شوند و ادبیات جلال هنوز قابل مثال است به همین دلیل جلال زنده است زیرا جلال در نوشتن، صداقت و در بیان جسارت داشت.

شمس آل احمد در مراسم اختتامیه نمایشگاه نقاشی و عکس جمعیت زنان مبارزه با آلودگی محیط زیست که با استقبال بی نظیری برگزار شده بود از زنان مبارز قدردانی کرد و حرکت آنها را در رشد و اعتلای یک جامعه سالم مثبت ارزیابی کرد.

ایشان در گفتگوی دیگری افزود: جنگ تحمیلی باعث شد تا از حرکتهای ادبی و هنری استان خوزستان که بزرگان بسیاری در آن رشد کرده‌اند جلوگیری شود. وی نقش آبادان ، اهواز و مسجدسلیمان را در ادبیات داستانی، شعر و سینما بسیار ارزنده توصیف کرد.

شایان ذکر است:تنظیم، ویرایش و نوشتن طوطی نامه، خاطرات سفر به کوبا، جلال از چشم برادر، حدیث انقلاب ، گاهواره و ... از جمله آثار منتشر شده شمس آل احمد است.

ادامه از صفحه ۵ خاتمی باید سعی در ایجاد تشکل های منسجم فعال سیاسی، اجتماعی و... مردمی نماید تا با نهادینه شدن این تشکل های مردمی حتی با وجود شکست خاتمی راه بازگشت ومسدود کردن اصلاحات باقی نماند. البته خاتمی در مقایسه با مصدق از یک امتیاز برخوردار است و حتی دولت های غربی نیز،به دلایلی که اکنون جای شرح و تحلیل آن نیست، خواهان موفقیت ایشان هستند، اما در دولت مصدق بخاطر ملی کردن صنعت نفت و نفوذ نهضت ملی وضد استعماری آن در جهان، مورد کینه آمریکا وانگلیس بود.

مصدق همچون خاتمی مروج قانون، قانونمداری، آزادی.و.. بوده اما وی برخلاف خاتمی از حمایت های گسترده مردمی به شکل منجسم برخوردار نبود ومصدق آن زمان به دلایل ملی کردن صنعت نفت مخالفین قوی چون آمریکا و انگلیس داشت که در توطئه کودتا نقش موثری داشتند امادولت خاتمی در حال حاضر در صحنه بین المللی از چهره محبوبی برخوردار است که مورد حمایت کشورهای مختلف میباشد ، برخلاف مصدق، خاتمی از مجلسی همراه و همفکر برخوردار است. هر چند مخالفین خاتمی برای دل مشغولی به ناآرامی ها وتشنجات قصد آن دارندتا وی را ازاصلاحات دور نگه دارند.

بهر روی ملت ایران نهضت ملی شدن را بخشی از هویت تاریخی خود میداندو هیچ گاه این هویت انسانی-اجتماعی را از یادنخواهدبرد. همزمان با مصدق که هفتاد سال برای آزادی و رهایی ملتش ناله سر داد خواهیم سرود (زندگی بدون آزادی و استقلال ارزشی ندارد.) یادمصدق همواره در قلب ماست.

منابع

۱ـ کتاب (نفت،قدرت واصول)نوشته مصطفی علم - ترجمه غلام حسین صالحیار

۲ـ (تاریخ سیاسی ۲۵ ساله‌ایران) غلامرضا نجاتی۳ـ (مصدق و مبارزه برای قدرت در ایران) و نیز(اقتصاد سیاسی ایران) نوشته محمد علی همایون کاتوزیان۴ـ خاطرات آتونی ایدن، وزیر خارجه انگلستان(در زمان نهضت ملی وکودتای ۲۸ مرداد)

نان بلوط

روزگاری تغذیه نان بلوط بودی چو جان / خاطرش جاوید و شیرین باد ما را یادمان
حفظ جان بوده است و تن دنیای پیشین این بلوط / زینت صحرا ی دهدزبود ، تا کوه کیان
زاگرس سرسبز خرم بود از جود بلوط / نقش زیبای زمین بود و نگار آسمان
با وجود نا جو و کلگ، دوغ گاو زرد / صدوده سالگی روشن بود یک پهلوان
نکهت باد صبا در جنگل حاجی کمال / پیر هشتاد ساله می ماند بسان یک جوان
گر عبور افتاد روزی در مسیر کوه و گل / پرس کن از جنگلش تا با تو گوید این چنان
لخت و عریان گشت از بیداد اره و تبر / میزند فریادها ، از دست این دوره و زمان
رونق زیبائی اش تبدیل شد با خاک رس / آنکه هر سالی هزاران خانه را می داد نان
با چنین وضعی که پیش آمد طبیعت را چنین / غم نصیب اهل دانش گشت ، احمق شادمان
سرزمین دهدزو سوسن که بودی چون بهشت / هر دو چون ویرانه گشتند از فشار ناکسان
سازمان حفظ جنگل را «کیانی» انتظار / تا چنین سرشار نعمت را نماید پاسبان

شیر علی کیانی قلعه سردی

معرفی کتاب

بر آن شدیم از این شماره با معرفی برخی از کتب منتشر شده در استان خوزستان گامی هرچند کوتاه در جهت ارتقای سطح فرهنگی استان برداریم . باشد که با بذل توجه اهل فرهنگ و هنر استان شاهد جهش محسوسی در این امر باشیم .



نام کتاب :
بختیاری در گذر زمان
مؤلف : قباد باقری
ناشر : مؤسسه فرهنگی انتشارات آیات

در این کتاب سر فصلهای زیر را خواهیم دید شناخت سرزمین بختیاری- شهرهای بختیاری نشین .ایذه «مال امیر» - پیشینه نفت و حیات دوباره مسجد سلیمان- ساختار اجتماعی ایل بختیاری- جغرافیای طبیعی- بختیاری ها و استعمار- فرهنگ-کشاورزی در بختیاری.این کتاب در ۳۲۳ صفحه و با قیمت ۲۴۰۰ تومان عرضه شده است.



نام کتاب : حباب
اثری از مژگان حسینی
ناشر : مؤسسه فرهنگی انتشارات آیات

این کتاب که مجموعه ای از خاطرات یک دل شکسته نیز نامگذاری شده است قطعاتی به نثر می باشد که خاطرات نگارنده را به صورت روان و زیبائی در چند جمله موزون بیان نموده است. این کتاب در ۴۸ صفحه و با قیمت ۴۵۰ تومان عرضه شده است .جلد دوم این کتاب بزودی از همین ناشر منتشر خواهد شد .

آگهی حصر وراثت

بانو فرحناز شهرت حسونی زاده نام پدر عبدالکاظم بشناسنامه ۳۲ صادره از دشت آزادگان درخواستی بخواسته صدور گواهی حصر وراثت تقدیم و توضیح داده که شوهرش مرحوم حسین شهرت حسونی زاده بشناسنامه ۱۶۵ صادره دشت آزادگان در تاریخ ۸۰/۵/۱۶ در شهرستان پل دختر فوت و اقامتگاه وی اهواز بوده و ورثه اش عبارتند از : ۱ـ متقاضی با مشخصات فوق الذکر (عیال متوفی) ۲ـ محمد علی حسونی زاده به ش ش ۴۴۷ صادره دشت آزادگان ۳ـ حمیدرضا به ش ش ۱۶۸ صادره دشت آزادگان (پسران متوفی) و لاغیر

شماره گواهی مالیات بر ارث ۴۱۰۱۳ - ۰۷ ۱۶ / ۸۰/۷/۷

اینک با انجام تشریفات قانونی مراتب مزبور را در یک نوبت یکمرتبه آگهی مینماید تا هر کس اعتراض دارد یا وصیت نامه از متوفی نزد او باشد از تاریخ نشر نخستین آگهی ظرف یک ماه بدادگاه تقدیم دارد والا گواهی صادر و هر وصیت نامه بجز سری و رسمی که بعد از این تاریخ ابراز شود از درجه اعتبار ساقط است.

۵/۲۹۹۹ م/الف

رئیس شعبه ۷ دادگاه عمومی اهواز ناصری

آگهی تغییرات

شرکت گدار جنوب (سهامی خاص) ثبت ۶۲۲۱طبق صورت جلسه مجمع عمومی عادی مورخ ۸۰/۳/۲ تصویبی سهامداران و هیئت مدیره مورخ ۸۰/۵/۲۱ که طی نامه وارده ۹۴۱۱۰ - ۸۰/۶/۲۸ارسال گردید:

اعضای هیئت مدیره عبارتند از:پریسا بخشنده فرج پور رئیس هیئت مدیره - فرامرز اخوان بازفتی نایب رئیس - جمشید اخوان بازفتی مدیر عامل حق امضاء اوراق مالی چک سفته با مدیر عامل و مهر شرکت معتبر میباشد و سایر نامه های اداری با رئیس هیئت مدیره یا مدیر عامل معتبر می باشد.آقای یداله بخشنده فرج پور و شهریار بخشنده فرج پور بازرس اصلی و علی البدل برای یکسال مالی انتخاب شدند.

۵/۲۹۴۸ م/الف

دوستی خواه رئیس اداره ثبت اسناد و املاک اهواز

اصلاحیه آگهی تصمیمات

در شماره ۳۶ نشریه به تاریخ ۸۰/۷/۲۱ نام شرکت راه و ساختمان چال هشنگ (سهامی خاص) به اشتباه چاه هشنگ چاپ شده که بدین وسیله از مؤسسین شرکت پوزش می طلبیم.

سیزدهمین
جشنواره سراسری تئاتر استان های کشور
استان خوزستان - اهواز

۳۰ مهر تا ۴ آبان ۱۳۸۰



تالار آفتاب،تالار آینه،تالار فردوسی
همه روزه ساعت ۴ و۶ و۸ بعدازظهر
با حضور گروههای نمایشی برگزیده تئاتر استان خوزستان

اداره کل فرهنگ و ارشاد اسلامی خوزستان
اداره فرهنگ و ارشاد اسلامی اهواز

:تالار اجتماعات (۹-۱۲)
سه شنبه -چهارشنبه -پنج شنبه جمعه
آموزش و نقدوبررسی

تالار آینه ۱۶و۱۸
(سه‌شنبه انار وخاکستر)
(چهارشنبه صبور)
(پنج‌شنبه فنرهای رها شده)

تالار فردوسی (۱۸و۲۰)
(سه‌شنبه کاست هشت)
(چهارشنبه هوئی)
(پنج‌شنبه یک جرعه عشق)

ورودی تالار آفتاب (۱۹/۳۰)
(سه‌شنبه اوهام پیش ازمرگ)
(چهارشنبه اگر شیرین نبودی)
(پنج‌شنبه کیست این پنهان مرا)

تالار آفتاب (۱۸و۲۰)
(سه‌شنبه هذیان)
(چهارشنبه مرگ در مطبخ)
(پنج‌شنبه تاوان عشق)

ورودی تالار آفتاب ۲۱/۳۰
(سه‌شنبه تنها یک راه)
(چهارشنبه گور به گور)
(پنج‌شنبه تمدن...!؟)

تالار آینه:
چهارصددستگاه-خیابان علامه-نرسیده به کوی آل صافی

تالار فردوسی:
امانیه -خیابان پودات، نبش دز- روبروی سازمان مسکن وشهرسازی

تالار آفتاب:
خیابان لشکر- ابتدای بلوار قدس

مراسم افتتاحیه سیزدهمین جشنواره تئاتر استانهای کشور - استان خوزستان واجرای نمایش
تالار آفتاب دوشنبه ۸۰/۷/۳۰ ساعت ۱۸/۳۰

مراسم اختتامیه سیزدهمین جشنواره تئاتر استانهای کشور- استان خوزستان
تالار آفتاب جمعه ۸۰/۸/۴ ساعت ۱۸/۳۰

بررسی دلایل سقوط دولت مصدق یا (شکست نهضت ملی)

ندا عبدالوند

در تاریخ هر ملتی روزها و حوادث سرنوشت سازی وجود داشته که سرآغاز دورانی از شادمانی و پیروزی و یا یادآور رنج ها ، سختی ها ، انحرافات ، خیانت ها و شکست ها بوده است . اهمیت اینگونه حوادث بگونه ای است که بعد ها خود مبداء برخی تحولات تاریخی آن ملت تبدیل می گردد ، که می توان برای اجتناب از تکرار و اشتباهات و گمراهی ها از تجربیات گذشتگان برای آیندگان سود جست . در تاریخ معاصر ایران ، سه واقعه انقلاب مشروطیت ، نهضت ملی شدن صنعت نفت و انقلاب بهمن ۵۷، از جمله سر فصل های تاریخ ساز بوده است . بهانه بررسی چنین رویدادهایی که انعکاسی از مبارزات مردم بر علیه ظلم و ستم و استبداد داخلی و خارجی و تأمین حاکمیت مردم بر سرنوشت خود و کسب حقوق و آزادی های سیاسی و عدالت اجتماعی و استقلال کشور می باشد ، برای جامعه ای که راهی دراز تا تحقق آرمانهای ملی و مذهبی خود پیش رو دارد ، بیش از هر زمان دیگری ضروری است ، آن هم در زمانه ای که تلاش می شود تا از ملت ما ، بخصوص نسل جوان جامعه ای ساخته شود ، با مردمانی بی حافظه تاریخی و چون امروزه این امر در جهان ارتباطات ناممکن است پس همان دست ها به دستکاری حافظه تاریخی ، ملی و قومی ، خاطره زدایی و شست وشوی آن پرداخته ، تا از مسیر اصلی خود منحرف و در آن خلل وارد نماید که این سنت هماره آزادی ستیزان است . مقابله با تحریف و مسخ تاریخ و آلودگی آن وظیفه هر روشنفکر و متعهد اجتماعی است . حافظه عمومی که دربر دارنده روان تاریخی خود آگاه و نیز ناخودآگاه مردم جامعه می باشد ، گوهری است ارزشمند که باید پاس داشته ، غنی گردیده و بی خدشه حفظ گردد تا بتوان ، بازسازی آنچه که واقعاً رویداده است به درس آموزی و تجربه اندوزی و سپس بازخوانی آن پرداخت . یکی از پدیده های تاریخی مهمی که بررسی آن ، درس های مهمی برای جامعه ما دارد ، بررسی دلایل سقوط دولت مصدق و علت بوجود آمدن کودتای ۲۸ مرداد سال ۱۳۳۲ است ، که یاد آور سقوط دولت ملی مصدق و نیز سلطه مجدد استبداد ، ارتجاع و استعمار بر کشورهای می باشد . برای تحلیل علت سقوط دولت مصدق باید به طور دقیق ، تمامی فراز نشیب های جامعه مان در طول تاریخ را ، علی الخصوص دوران معاصر با ترسیمی روشن تر پی جوئیم .

«هفته نامه شورا» با فرا رسیدن «اول آبان» ۱۳۸۰ که پنجاه و دو سال از تشکیل جبهه ملی ایران و به اعتباری بزرگترین و تواناترین جریان سیاسی -ملی دوران معاصر ایران ، که بزرگترین نقش را در نهضت ضد استعماری ملت ایران و خیزش دنیای شرق در برابر سلطه گران و قدرت های استعماری بر عهده داشت بهانه ایی جست تا به چرایی و چگونگی شکست نهضت ملی و علل پیامدهای کودتای ۲۸ مرداد و درس های آن برای جامعه و دولت کنونی ایران بپردازد .

.نهضت ملی شدن صنعت نفت

نهضت ملی شدن صنعت نفت به رهبری دکتر مصدق در طی سالهای ۱۳۲۹. ۱۳۲۰ بر پایه تلاش برای لغو امتیازات شرکت نفتی انگلیس شکل گرفت . این حرکت در راستای تلاش مستمر و مرحله ای کاملاً استثنائی موفق می شود در ۲۹ اسفند ۱۳۲۹ لغو قرارداد مزبور و ملی شدن صنعت نفت ایران را به تصویب مجلس رسانده و رهبر آن یعنی دکتر محمد مصدق را به ریاست دولت برساند . اهداف دولت مصدق که به شدت با منافع قدرتهای خارجی و خصوصاً انگلستان در تعارض بود ، این گونه شد که انگلستان با عدم تحمل این دولت که با تفوق آن به معارضه برخاسته درصدد بر آمد تا دولت مصدق را برانداخته و مجدداً حکومتی را بر سرکار آورد تا بتواند اهداف خود را تحقق بخشد . نهضت ملی دومین مرحله از صف آرایی مبارزات و مبارزان ملی ما با استبداد داخلی و استعمار خارجی می باشد که در راستای عوامل داخلی و خارجی متعددی به شکست انجامید . در رابطه با دلایل و عوامل شکست نهضت و رویداد کودتا نظرهای متفاوتی وجود دارد ، عده ای از دیدگاهها با طرح اشتباهات دستگاه رهبری نهضت ، حزب توده را عامل اصلی شکست نهضت معرفی می کنند . عده ای دیگر عامل جبری و اجتناب ناپذیر ، قدرتمند بودن استعمار خارجی را از دیگر دلایل شکست محسوب نموده و برخی دیگر با احترام به نهضت و مبانی آن ، اشتباهات رهبری را عامل شکست دانسته اند . بعضی نیز بر نقش نخبگان سیاسی حاکم یعنی شاه و دربار تکیه نموده و هستند کسانی که عملکرد قدرتمندانه سازمان ارتش و ژاندارمری ، امرا و افسران آن و وابستگیشان به نهاد سنتی سلطنت را عامل کودتا می دانند . با توجه به این نکات می توان دو عامل درونی و بیرونی را در راستای برآیند کودتای ۲۸ مرداد مؤثر دانست . در مجموع سرایط جهانی و مجموع برآیند عوامل بیرونی و فشارهای خارجی در طی سالهای ۳۲ . ۱۳۲۹ کاملاً علیه نهضت و دولت ملی مصدق قرار گرفته بود . عواملی که دولت مصدق را دچار آشفتگی و سستی کرده و راه کودتا را هموار نمود را می توان به چند دسته تقسیم نمود :

۱ـ فروپاشی اتحادیه اولیه نخبگان ملی و سیاسی، (دولت مصدق محصول همراهی ملیون بود نه محصول نهادهای دموکراتیک، اما احزاب و سیاستمداران و روشنفکران حامی مصدق به دلایلی دچار اختلاف شدند وآن ائتلاف از هم پاشید.

۲ـ چیرگی دربار وخوانین وارتش بر مجلس هفدهم

۳ـ ضعف ودرواقع فقدان نهادهای مدنی

۴ـ کار شکنی های خارجی ودخالت های قدرت استعماری

۵ـ برخی کاستی ها درتفکر یا عملکرد مصدق و دولت او

۶ـ وجود نهادهای سنتی قدرت

۷ـعقب ماندگی فرهنگی،علمی،اقتصادی،سیاسی واجتماعی مردم ، که این عوامل سبب شدند تا مردم از نظر ذهنی،دچار آشفتگی شده واز نظر عملی بلاتکلیف و در نتیجه مأیوس و منفعل شوند. و در نتیجه نتوانند به موقع و بطور جدی از دولت مورد علاقه خود دفاع وحمایت کنند و به عبارتی بخاطر ضعف نهادهای مدنی وسیاسی وضعف سازمان دهی مردم برخی از حامیان دولت مصدق نتوانستند مانع از سقوط دولت وی شوند.دولت ملی دکتر مصدق که محصول ونماد آرمان های مشروطه خواهان بود نتوانست دوام بیاورد، چرا که اولا قاطبه ملت و تحولات اجتماعی و فرهنگی واقتصادی و سیاسی ایران، آمادگی لازم را برای تحقق دموکراسی و دفاع جدی از آزادی و عدالت وحاکمیت یک دولت دموکرات را نداشت و دموکرات ودموکراسی که نمیتواند آمرانه واز بالا باشد، دموکراسی بوسیله ملت رشد یافته، روشنفکران و سیاستمداران معتقد به آزادی محقق میشود،ثانیا نهادهای سنتی قدرت(سیاسی،مذهبی و اقتصادی) منافع صنفی وطبقاتی خود را در استبداد میدیدند واز این روبا دموکراسی مخالف بودند ودیدیم که در نهایت دربار و قوانین وارتش رضاشاهی و برخی از روحانیون دست به دست هم دادند ودر کودتای ۲۸ مرداد شرکت کردند ویا از آن استقبال کردند ونیز به دلیل آنکه حکومت دموکراسی و ملی با منافع استعماری ناسازگار می افتد، و حکومت مصدق در جریان ملی شدن نفت با استعمار غربی به مبارزه برخاست، ضربه نهایی را توطئه های کودتاچیان آمریکا وانگلیس وارد آورد و حکومت مصدق را ساقط کرد و قهرمان مبارزه ملی را به زندان وتبعید فرستاد وحکومت آمریکایی را حاکم گردانید. هر چند در کودتای ۲۸ مرداد دست توطئه گر عوامل(خارجی وبرخی عوامل خود فروخته داخلی) وجود داشت، امازمینه های فرهنگی واجتماعی که بوجود آمده بود شرایط را برای این کودتا تسهیل کرده بود.

به عبارتی میتوان گفت: بافت کشور را بیشتر روستاها تشکیل میداد وشهرهانیز مناطق بسیار کوچکی بودند که به لحاظ اقتصادی به روستاها وابسته بودند و مردم در فقر وتنگدستی وکمبودمایحتاج اولیه خود به سر میبردند، جنگ جهانی اول نیز به این اوضاع نابسمان دامن زده بود. بنابراین تنها توقع مردم از دولت ملی بطور طبیعی سروسامان دادن به وضعیت اقتصادی بود. دراینجا مصدق با فقدان نهادها وساختارهای لازم مواجه بود. نیروهای فعال در عرصه اقتصادی یا مالکان وتجار بزرگ بودندکه به طور سنتی در گروه های محافظه کار عمل میکردند ویا تجار متوسط و خرده فروشان وکارگران ومتخصصان که برخی هوادار نهضت و برخی دیگر هوادار حزب توده بودند.

در عرصه فرهنگی که تغذیه کننده سایر زیر ساختهای اقتصادی، اجتماعی وسیاسی جوامع میباشد، جامعه ما همواره از دو باور عمده سنتی- سیاسی وسنتی - اعتقادی برخوردار بوده است.در باور سنتی- سیاسی این جامعه یک ساخت سنتی استبدادی که توجیه گر حضور وحاکمیت شاهان بوده وجود داشت وموجب شده بودکه ایرانیان این جامعه از دیر باز به شخص شاه به عنوان مظهر اقتدار وحاکمیت علاقمندی نشان دهند. با اندکی دقت در تاریخ ملی در می یابیم که مردمان ما آن گونه که بر علیه استعمار بیگانه بسیج میشدند بر علیه استبداد که زمینه ساز داخلی استعمار بوده عکس العملی نداشتند واین به عدم بینش ضداستبدادی عمیق وزیربنائی آنها باز میگردد.

در بررسی روند تحولات اجتماعی ایران شاهد آن بودیم که مردم عادی بیشتر طالب بهتر نمودن اوضاع اقتصادی خود بودند تا آزادی و این روشنفکرانندکه آزادی ورفع سلطه استبدادی را خواستار شده اند.این باور سنتی همواره توسط باور سنتی- مذهبی به شدت تقویت شده است. زیرا مذهب سنتی نیز همواره نسبت به حاکمان از دید مثبتی برخوردار بوده، زیرا یا خود در کنار آنها بوده و یا جزئی از آن بشمار می رفته است. گرایشات محافظه کارانه دستگاه مذهبی و وابستگی آنان به طبقه تاجر و متمول اجتماعی،همواره مانع عمده ای در پیوستن آنها به جنبش های اجتماعی بوده است. در زمان نهضت ملی شدن صنعت نفت، مذهب رسمی و نمایندگان آن همواره خواستار بقای سلطنت بوده وحتی در اوج نهضت، جز سکوت واکنشی دیگر از خود نشان نداده اند. دستگاه مذهبی به هیچ وجه از جبهه ملی حمایت نکرد وسیاست ملی شدن را نیز مورد تأئید قرار نداد وقتی آشکار وپنهان بادولت ملی مخالفت ورزید این دو باور کمک می کرد تا اکثریت جامعه که چشم و گوش به آنها سپرده بودند، منفعل و بی تفاوت باقی مانده وجنبش را از حمایت مردمی که عمده ترین عامل بقای یک نهضت وحرکت است، محروم نگاه دارند. در رابطه با موانع و عوامل داخلی وخارجی، بسیار بیشتر از این موارد میتوان اشاره کرد که فرصت آن در این مقاله نیست. اما میتوان عنوان نمود که



مصدق در سال ۱۳۲۹ به قدرت رسیده بود ولی فاقد ابزار لازم برای در اختیار داشتن کامل امور اجرائی بود در حالیکه برای داشتن یک حکومت ملی مستقل ودموکراتیک باید بنیان های مدرن و دموکراتیک در آن جامعه بوجود آمده باشد. اما سال ها استبداد در ایران هیچ گاه فرصت و زمینه لازم را برای بوجود آوردن این نهادها چون مجلس، مطبوعات و... نداده بود. در نتیجه تلاش های مصدق با موانع بسیار از جمله عدم فراهم بودن زیر ساخت ها همراه بود. حکومت، آزادی انتخاب را تضمین مینمود ولی عملاً نمایندگان دربار واشراف به مجلس راه می یافتند. بنابراین مصدق تنها از حمایت واقعی اقلیتی از مردم برخوردار بود. اکثریت مردم که مبنای واقعی قدرت اجتماعی اند همان گونه که گفته شد به نحوی انفعالی بر اقتدار رهبران سنتی گردن نهاده که به بنیادهای سیاسی - اجتماعی علاقه ای نداشتند و علاوه بر آن با مسائل و مشکلات اجتماعی واقتصادی بسیار، دست به گریبان بوده وبه علت عدم درک روشن ازمقاومت ومبارزه ، نسبت به حال وآینده کشور بی تفاوت بودند.

دولت مصدق در ۳۰ تیر حرکتش به سوی آرمان های ضد استبدادی تشدیدگردید واز این زمان مبارزه دولتی قانونمند و طرفدار آزادی علنی شد وشدت گرفت. در این میان برخی افراد از فضای آزادی سوء استفاده کردند که این رفتار افراد سودجو باعث ایجاد تنش ها وناآرامی در سطح شهرشده بود و باعث شد تا در جامعه اشخاصی که امنیت طلب ومخالف تشنج و ناآرامی بودند احساس وحشت وبیزاری نمایند و این موضوع باعث شد تا بهانه ای باشد به دست دشمنان ازادی تا چهره ای مخدوش را ازدولت مصدق نشان دهند و آنرا به عنوان ضعف دولت وی قلمداد کنند. در ۲۸ مرداد دربار و شخص شاه گروهی از اراذل و اوباش را به سطح شهر تزریق میکند تا مخالفین را از بین ببرندوایجاد رعب و وحشت دربین مردم کنند وسازمان های ملی وروزنامه های آزادی خواه وپشتیبان مصدق را به آتش کشیدند. در این میان روحانیون که تحت مرجعیت آیت ا... بروجردی بودند در مسائل سیاسی خود را دخیل نمیکردند و نسبت به مسائل بی تفاوت عمل میکردند. روحانیت سنتی در آن زمان با فضای باز گسترش آزادی ها در جامعه کاملا مخالف بود. در ۲۸ مرداد در شهرستان های مختلف نیز حمایت نیروهای مسلح از شاه باتظاهرات مسلحانه وحمایت ازاوباش و حمله به سازمان های سیاسی و منازل رجال ملی و دستگیری فعالین سیاسی همزمان با تهران نشانگر گسترش توطئه ای بود که در سراسر کشور بر علیه حکومت مصدق تدوین شده بوداما دولت مصدق آن چنان با تشنجات وناآرامی های پی در پی از سوی مخالفین مواجه بود که فرصت پیش بینی چنین خطرات و توطئه هایی را نداشت. مصدق نخست وزیر بود، اما تمامی دستگاه دولتی یا تمامی نقاط کشور درکنترل وی نبود. او تنها رئیس یک هیئت دولت مستقل بود، در حالی که در سایر بخش ها دستگاههای دولتی در دست عمال یا نهادهای استبدادی که برای حفظ منابع خودیا قدرت های دیگر علیه نهضت ملی توطئه میکردند، قرارداشت. و این در حالی بود که پایگاه اجتماعی نهضت بر پایه عناصر جبهه ملی که از بازار ، کسبه جزء وکارمندان متوسط دولت تشکیل شده، قرار داشت که در عین حال فاقد سازمان دهی لازم بودند، آنان نه یک حزب قوی بوده ونه یک جبهه ائتلافی نیرومند را تشکیل میدادند. شاید بتوان گفت، عدم وجودیک سازمان وتشکل فراگیر برای پشتیبانی از اهداف نهضت ملی ازدلایل پیروزی کودتا بود. در این میان حزب توده که میتوانست نقش بسزائی را به عنوان یک نیروی دارای تشکل و سازمان یافته در روند حمایت از نهضت ملی ایفاء نماید، به واسطه اطاعت کورکورانه از سیاست خارجی شوروی، موضعی ضد نهضت ملی ودکتر مصدق پیدا کرد. هر چند در صدر کودتا، احزاب دست راستی ودرباری بودند، اما حزب توده وجنبش چپ همه در برابر کودتا مقاومتی نکردند وعملا از کودتاچیان حمایت کردند. در واقع دولت مصدق بیشترین ضربه را از ناحیه اختلاف خودی ها به ویژه نهادینه نشدن دموکراسی وعدم حضور نهادهای قدرتمند مدنی وحزبی وتشکل های مردمی خورد. یعنی دولتی که نه از طریق نهادهای مردمی به قدرت رسیده باشد ونه نهادهای مدنی قدرتمندوجود داشته باشد که از دولت بر کشیده خود حمایت کند. البته خود مصدق هم چندان اعتقادی به احزاب نداشت، هر چندوی مخالف احزاب نبود اما به دلایلی در ایجاد تشکل های مردمی نکرد تا حافظ آزادی ودولت ملی باشند واگر در آن سال ها احزاب و نهادهای مدنی و ملی استواری وجود داشت، معلوم نبود که کودتایی پیش می آمد ویا موفق می شد. حزب توده در این میان با ایجاد جو ناآرامی و آشوب های خیابانی راه را برای کودتا تسهیل نموده بود. اما از سازمان های دیگر که به نام احزاب ملی بودند میتوان به الف) حزب زحمتکشان ملت ایران اشاره کرد که رهبری آن را خلیل ملکی بر عهده داشت تا آخرین مرحله درکنار مصدق ماند ب) و حزب ایران که پس از حزب توده به عنوان پر سابقه ترین سازمان سیاسی بود و از جمعی از مهندسین وتکنوکرات های تحصیل کرده ملی تشکیل شده بود و از تحرکات سیاسی حاد بر کنار بودند به گونه ای که با اخراج چندنفر از جوانان آرمان گرا خداپرستان سوسیالیست باعث انشعاب درحزب شدند، پ) جمعیت آزادی مردم ایران که همان خداپرستان سوسیالیست بودند پس ازانشعاب به سرعت درتهران و شهرهای مشهد، قزوین، رشت، شیراز،اصفهان، اهوازو... فعالیت خود را آغاز کردند، این سازمان که طرفدار دولت مصدق بود پس از ۶ ماه با کودتای ۲۸ مرداد رو بروشد که مورد تهاجم اوباش قرار گرفت و اعضاء آن به زندان وشکنجه گرفتار شد وسازمان مجبور به مبارزه مخفی شد. ت)از دیگر این احزاب میتوان به حزب پان ایرانیست که به وسیله محسن پزشکپور پایه گذاری شد اشاره کرد، که دارای آرمان های سوسیالیستی افراطی بود، که گرفتار ۲ انشعاب در داخل حزب شد، پزشکپور واعضای آن در جریانات کودتا با

مصدق نخست وزیر بود، اما تمامی دستگاه دولتی یا تمامی نقاط کشور درکنترل وی نبود. او تنها رئیس یک هیئت دولت مستقل بود، در حالی که در سایر بخش ها دستگاههای دولتی در دست عمال یا نهادهای استبدادی که برای حفظ منابع خودیا قدرت های دیگر علیه نهضت ملی توطئه میکردند، قرارداشت

نیروهای دربار همکاری کرد گروهی دیگر از آن با نام پرچمداران پان ایرانیست به رهبری(مهرداد) به کارهای فکری وایدئولوژیک میپرداختند. ث) حزب ملت ایران به رهبری داریوش فروهر که از انشعاب پان ایرانیست به وجود آمده، همراه نهضت ملی بود واز یاران وفادار مصدق باقی ماندوبه مبارزات ملی خود ادامه داد که اعضا آن بارها بخاطر موضع گیری های ملی و مردمی خویش به زندان افتادند. اتحادیه اصناف بازاریان تهران نیز از حامیان پابرجا و صمیمی نهضت ملی بودند. مجمع مسلمانان مجاهد به رهبری شمس قنات آبادی بود، این تشکیلات با ایدئولوژی اسلامی ابتدا در حمایت از نهضت ملی بود اما دراواخر حکومت مصدق از نهضت جدا شده وجانب دربار راگرفت. روحانیونی همچون آیت ا... طالقانی، زنجانی، سید جوادی، کمره ای، فال اسیری، میلانی و.. نیز از مصدق حمایت میکردند، اما چون هیچ گونه سازمان منسجم وتشکلی نداشتند به تنهائی یا همراه با اعضاء جبهه ملی در حمایت از دولت اعلامیه میدادند. اما در جریان کودتا هم مثل دیگر اعضا و رهبران نهضت نتوانستند نقش هدایت وارشاد مردم را بازی کنند. کودتای ۲۸ مرداد ۳۲ به حکومت ۲۸ ماهه دکتر مصدق ، پیشوای نهضت ملی شدن نفت ایران، ظاهرا خاتمه بخشید. نهضتی که توانست با ملی کردن صنعت نفت، بر منافع استعمارگران داخلی وخارجی ضربه وارد نماید نهضت به ظاهر شکست خورد ولی تنها یک دور از باخت در یک حرکت دامنه دار تاریخی است. کودتا هیچ گاه نتوانست درک و آگاهی مردم ومنطقه را مخدوش سازد. درداخل نیز امروزه نهضت ملی از صورت یک حرکت سیاسی صرف خارج وبه صورت یک تحول فرهنگی درآمده است. حال که ۴۸ سال ازکودتای سیاه علیه دولت مردمی و آزادی خواه دکتر مصدق میگذرد، در این مدت آزادی خواهان از حرکت باز نایستادند. آزادی خواهانی که (انقلاب ۵۷) را بوجود آوردند، اکنون(دو خرداد) و پس از آن (۱۸ خرداد) را پشت سر گذاشتند. و باز هم دولتی آزادی خواه ومدافع حقوق مردم بر سر کار آمده است. دولت جدید هم با موانعی روبرو شده است، اما میتوان از تاریخ پندگرفت. دولت مصدق شباهت بسیاری به دولت خاتمی دارد که از جمله میتوان به عدم نهادینه شدن آزادی وقانون و دموکراسی درجامعه و عدم وجود نهادهای فعال ودموکراتیک واحزاب، اتحادیه های صنفی، انجمن ها، سندیکاهاو... که هنوز سازمان نیافته و چندان آمادگی برای عمل سازمان یافته ندارند اشاره کرد، پس می توان چنین نتیجه گرفت که در راه اصلاحات دولت

ادامه در صفحه ۴